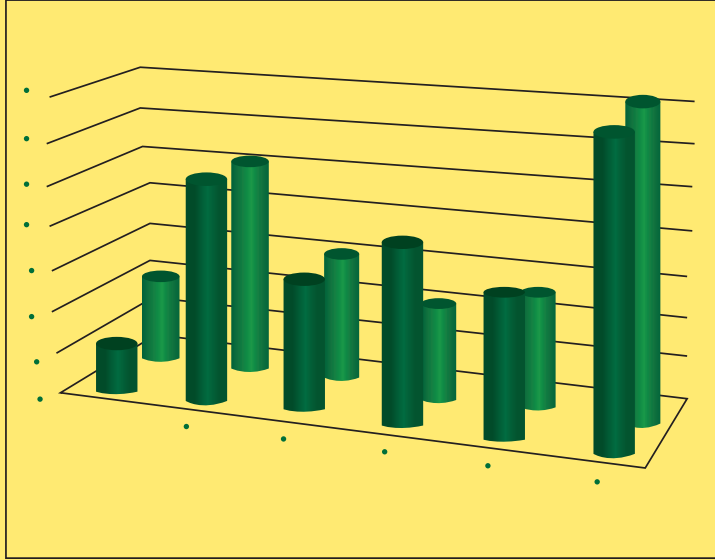


المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية



مجلة العلوم الإحصائية



العدد رقم 24

مجلة علمية محكمة

يصدرها المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية

معتمدة في قائمة المجلات العلمية Ulrich's

www.ulrichsweb.com

مصنفة في معامl التأثير والاستشهادات المرجعية العربي (أرسيف)

www.emarefa.net/arcif/

ISSN 2522-64X (Online), ISSN 2519-948X (Print)

مجلة العلوم الإحصائية

مجلة علمية محكمة

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

الأستاذ الهادي السعيد

أمين التحرير

الدكتور لحسن عبد الله باشيوه

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. فيصل الشرعي
أ. د. عيسى مصاروه
أ. م. د. حسان أبو حسان
أ. د. عبد الخالق التهامي
أ. م. د. سلوى محمود عسار
أ. م. د. حميد بوزيدة

أعضاء الهيئة الاستشارية

د. قاسم الزعبي
د. ضياء عواد
د. لؤي شبانه
د. نبيل شمس
د. خليفة البرواني
د. غازي رحو
د. علا عوض
أ. د. عوض حاج علي
أ. د. ميثم العيبي اسماعيل
أ. م. د. محمد حسين علي الجنابي

معتمدة في قائمة المجلات العلمية Ulrich's

www.ulrichsweb.com

مصنفة في معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي (أرسيف)

www.emarefa.net/arcif/

ISSN 2522-64X (Online), ISSN 2519-948X (Print)

شروط النشر في مجلة العلوم الإحصائية

- 1 - تنشر-المجلة البحوث والدراسات العلمية في المجالات الإحصائية والمعلوماتية المكتوبة باللغة العربية والانكليزية والفرنسية على أن لا يكون البحث المقدم للنشر. قد نشر. او قدم للنشر في مجلات او دوريات أخرى او قدم ونشر في دوريات لمؤتمرات أو ندوات.
- 2 - ترسل البحوث والدراسات الى أمين التحرير على أن تتضمن اسم الباحث او الباحثين وألقابهم العلمية وأماكن عملهم مع ذكر عنوان المراسلة وأرقام الهواتف والبريد الالكتروني. وان يرسل البحث المراد نشره الكترونياً (على قرص او بالبريد الالكتروني) وفق المواصفات أدناه:
- أ - أن يكون مطبوعاً على ورق حجم A4 وان يكون على شكل عمود واحد ويستخدم للغة العربية نوع حرف (Simplified Arabic) و(Times New Roman) للإنجليزية والفرنسية وبحجم خط (12). وباستخدام Microsoft Word وعلى وجه واحد للورقة.
- ب - الهامش مسافة 2.5 سم لجميع جوانب الورقة.
- ج - يرفق الباحث ملخصاً عن بحثه باللغتين العربية والانجليزية والفرنسية بما لا يزيد عن صفحة واحدة.
- د - يتم الإشارة الى المصادر العلمية في متن البحث وفي نهايته، مع مراعاة أن لا يتضمن البحث سوى المصادر التي تم الإشارة إليها في المتن ووفق الأصول المعتمدة في ذلك (اسم المؤلف، سنة النشر، عنوان المصدر، دار النشر، البلد).
- هـ- ترقم الجداول والرسوم التوضيحية وغيرها حسب ورودها في البحث، كما توثق المستعارة منها بالمصادر الأصلية.
- و- أن لا يزيد عدد صفحات البحث او الدراسة عن (25) صفحة.
- 3 - يتم إشعار الباحث باستلام بحثه خلال مدة لا تتجاوز يومين عمل من تاريخ استلام البحث.
- 4 - تخضع كافة البحوث المرسله الى المجلة للتقييم العلمي الموضوعي ويبلغ الباحث بالتقييم والتعديلات المقترحة إن وجدت خلال مدة لا تتجاوز اسبوعان من تاريخ استلام البحث.
- 5 - لهيئة تحرير المجلة الحق في قبول او رفض البحث ولها الحق في إجراء أي تعديل او إعادة صياغة جزئية للمواد المقدمة للنشر- بما يتماشى والنسق المعتمد في النشر- لديها بعد موافقة الباحث.
- 6 - يصبح البحث المنشور ملكاً للمجلة ولا يجوز إعادة نشره في أماكن أخرى.
- 7 - تعبر المواد المنشورة بالمجلة عن آراء أصحابها، ولا تعكس وجهة نظر المجلة او المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية.
- 8 - ترسل البحوث على العنوان الالكتروني للمجلة:

journal@aitrs.org / Info@aitrs.org

المحتويات

رقم الصفحة	اسم البحث والباحث	ت
1	تأثير الحرب على الحالة الصحية والتعليمية للأطفال في اليمن (دراسة ميدانية على محافظة تعز) السيد عبد الغنى على يحيى / جامعة صنعاء	1
32	دور المؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية في دعم المشروعات الصغيرة والصغيرة والمتوسطة الحجم لمكافحة الفقر خلال الفترة 2016-2022 الدكتورة رانية عدنان السطل	2
53	The Economic Impact Of Accession to the World Trade Organization: The Case of Arab Countries Jamal Qasem Hassan Mahmoud	3
69	The Type II Generalized Topp-Leone Burr Type III Distribution: Properties and Estimation Omnia A. Abd-Elrahim, Saida M. Saleh and Nahed M. Helmy	4

تأثير الحرب على الحالة الصحية والتعليمية للأطفال في اليمن (دراسة ميدانية على محافظة تعز)

الباحث
عبد الغني علي يحيى / جامعة صنعاء

تاريخ استلام البحث: 2024/07/15

تاريخ قبول البحوث: 2024/08/25

نشر البحث في العدد الرابع والعشرين: ايلول / سبتمبر 2024

رمز التصنيف ديوي / النسخة الالكترونية (Online): 2522-64X/355.023:614.5824

رمز التصنيف ديوي / النسخة الورقية (Print): 2519-948X/355.023:614.5824

تأثير الحرب على الحالة الصحية والتعليمية للأطفال في اليمن (دراسة ميدانية على محافظة تعز)

الباحث

عبد الغني علي يحيى / جامعة صنعاء

المستخلص:

هدف البحث إلى معرفة الآثار التعليمية والصحية للحرب على الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي في اليمن " محافظة تعز مديريات المدينة نموذجاً " ' واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة الدراسة والتي بلغت (380) طالب وطالبة. وبين البحث مستوى قدرة الأطفال للوصول الآمن إلى المدرسة إجمالاً كانت بنسب كبيرة بمتوسط (3.57)، وتراوحت تلك الاثار بين متوسطاتها تقع بين (3.36) كحد أدنى و(3.90) كحد أعلى، كما أظهرت النتائج الى أن مستوى تأثير الحرب على التحصيل الدراسي كان كبيراً بمتوسط (3.71)، وتراوحت تلك الاثار بين (3.32) كحد أدنى و(4.02) كحد أعلى، وأوضحت النتائج أن مستوى آثار الحرب في التسرب من الدراسة كانت كبيرة بمتوسط حسابي (3.58)، وتراوحت تلك القيم بين (3.35) كحد أدنى و(4.22) كحد أعلى، كما أظهرت النتائج أن (53.85%) من الإعاقات هي بسبب الحرب، يليها (15.38%) إعاقة بسبب كبر السن، وتراوحت تلك الاثار على الإعاقة بين (1.28%) كحد أدنى و(53.58%) كحد أعلى، بينما بينت النتائج أن من أسباب الوفيات الحاصلة في الأسرة المعيشية بلغت بنسب متفاوتة (0.57%) كنسبة أقل بسبب حادث سير ، و(39.43%) كحد أعلى نسبة بسبب الوفاة الطبيعية، بينما مثل سبب الوفاة بسبب الحرب نسبة (35.43%)، وأظهرت النتائج أن متوسط أعمار المتوفين من الحرب (14) سنة، وأصغرهم كان بعمر (10) سنوات ، وأكبرهم (24) سنة، وهذا بدوره يُظهر الى أن الحرب دائماً وقودها الشباب.

كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول آثار الحرب (التعليمية، والصحية) على الأطفال وفقاً لمتغير الفئة العمرية، وعدم وجود فروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول اثار الحرب (التعليمية، والصحية) على الأطفال وفقاً لمتغير نوع الإقامة. كما بينت النتائج إلى وجود فروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول اثار الحرب (التعليمية، والصحية) على الأطفال وفقاً لمتغير المديرية، حيث أن مستوى اثار الحرب على الأطفال كانت بين مديرية صالة وكلاً من المديرية (التعزية، القاهرة، المظفر) وكانت الفروق لصالح المديرية الثلاث، حيث كانت اثار الحرب على الطلبة في مديرية صالة تأثيرها أكبر من المديرية (التعزية، القاهرة، المظفر).
الكلمات المفتاحية: الحرب، الاثار التعليمية، الاثار الصحية، مرحلة التعليم الأساسي.

Abstract

The study aimed to know the educational and health effects of the aggressive war on children in the primary education stage in Yemen "Taiz Governorate, city directorates as a model" and used the descriptive

analytical approach, and the questionnaire as a tool to collect data from the study sample, which amounted to (380) male and female students. The results showed that the level of children's ability to safely reach school was generally high with an arithmetic mean of (3.57), and these effects ranged between (3.36) as a minimum and (3.90) as a maximum. The results also showed that the level of the impact of war on academic achievement was high with an average of (3.71), and these effects ranged between (3.32) as a minimum and (4.02) as a maximum. The results showed that the level of the effects of war on school dropout was high with an arithmetic mean of (3.58), and these values ranged between (3.35) as a minimum and (4.22) as a maximum. The results also showed that (53.85%) of disabilities are due to war, followed by (15.38%) disability due to old age, and these effects on disability ranged between (1.28%) as a minimum and (53.58%) as a maximum, while the results showed that the causes of deaths occurring in the household reached varying rates (57..0%) as a lower percentage due to a traffic accident, and (39.43%) as a higher percentage due to natural death, while the cause of death due to war represented a percentage of (35.43%), and the results showed that the average age of those who died from war was (14) years, and the youngest was (10) years old, and the oldest was (24) years old, which in turn shows that war is always fueled by youth. The results also showed that there were no statistically significant differences between the average responses of the study sample about the effects of war (educational, health) on children according to the variable of age group, and there were no differences between the average responses of the study sample about the effects of war (educational, health) on children according to the variable of type of residence. The results also showed differences between the average responses of the study sample regarding the effects of the war (educational and health) on children according to the variable of the directorate, as the level of the effects of the war on children was between the directorate of Sala and each of the directorates (Taiziyah, Cairo, Al-Muzaffar) and the differences were in favor of the three directorates, as the effects of the war on students in the directorate of Sala had a greater impact than the directorates (Taiziyah, Cairo, Al-Muzaffar).

Keywords: War, educational effects, health effects, basic education stage.

الإطار العام 1-1 المقدمة

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان، وأكثرها خطورة فتعتبر اللبنة الأساسية الصلبة في إعداد شخصية الطفل وتكوينها وأعدادها من جميع النواحي، كما أن لها تأثيراً كبيراً واضحاً في تحديد ميوله واتجاهاته وقيمه ومعارفه ومبادئه وسلوكه، فهي بلا منازع أول بصمة للإنسان في حياته وأجمل مراحل عمره، وتعد الطريق الذي يعبر إليه الإنسان إلى جميع مراحل عمره المختلفة، فالطفولة بحاجة للرعاية الكاملة بكل مفرداتها، كي ينمو الطفل نمواً اجتماعياً ونفسياً سليماً، فالطفل اليوم هو رجل المستقبل وقاداته، لذا يجب أن تحظى مرحلة الطفولة بحياة اجتماعية وتربوية ونفسية أكثر أمانة وخالية من عدم الاستقرار والخوف والقلق والاكتئاب والرعب والصدمات التي تؤثر في شخصيته مدى الحياة (الدويبي، 1993: 47) فالطفل من حيث كينته "يعتبر إنساناً سوياً كامل الخلق والتكوين يولد مزوداً بكل الملكات والقدرات والحواس والصفات البشرية الإنسانية" (إبراهيم، 2017: 3)، و"يتأثر تأثيراً مباشراً وغير مباشر من هذه الحرب والنزاع المسلح، ومن الأزمات" (مركز صنعاء لدراسات الاستراتيجية، 2017: 4).

فالحرب على اليمن قد ساهمت في تغير مجرى حياة الأطفال للأبد لأن الأطفال معرضين لفقدان كل ماله صلة بمجتمعهم وبيئتهم المحيطة من الابوين والاسرة والمنزل، إلى المدرسة والأصدقاء والاقارب. وفي ظل الحروب والأزمات لا شك أن للحروب آثاراً مباشرة وغير مباشرة، على المدى البعيد أو المدى القريب، فالطفل يظل عرضة للإصابة بالأمراض والاعاقات وكل ما يصاحب الحرب من اثاراً سلبية وهدامة وسيئة على كل المستويات اجتماعياً ونفسياً وصحياً واقتصادياً ويعاني منها الافراد على اختلاف فئاتهم العمرية، فما تحدثه من دمار وخراب يؤثر على كل شراح المجتمع وفئاته، على المدى البعيد على حياة الأطفال اجتماعية واقتصادية وتربوية ونفسياً. حيث أن الآثار المباشرة التي يتعرض لها الأطفال أثناء الحرب تظهر عليه فيما بعد على شكل اضطرابات نفسية وانحرافات سلوكية، وصدمات نفسية، وحرمانه من حقوقه من تعليم وصحة أيضاً، ومما لا شك فيه ان للحروب ضحايا لكن الأطفال هم الفئة الأكثر استضعافاً بين ضحايا الحروب حيث تبقى الحرب عالقة في ذاكرة الأطفال وتشكل جزءاً كبيراً من وعيهم وصحتهم وسلوكهم (حمادة، 2009: 22).

فالحرب لا تعترف بالقيم ولا بحقوق الطفل، فقد بات الأطفال عرضة للقتل والتشريد والنزوح دون رحمة أو شفقة، مما يجعلهم يكبرون قبل الأوان، فما يحصل اليوم في فلسطين والعراق وسوريا واليمن وليبيا والسودان أنتج أجيالاً وليس جيلاً واحداً فقط من لأطفال أجيالاً لا تعرف غير أصوات الرصاص ورائحة الدماء والقتل التي تسيل بدون وجه حق، فأنجبت جيلاً لا يعرف معنى الحياة بدون خوف (فكري، 2017: 100). كان لزاماً أن نقوم بهذه الدراسة التي تعسى إلى تقصي الآثار التعليمية والصحية للحرب على اليمن وأطفال التعليم الأساسي.

2-1 مشكلة البحث

تشكل الحروب والنزاعات المسلحة تهديداً خطيراً للأنفس والأرواح خاصة الأطفال باعتبارهم جيل الغد المشرق ومنازة المستقبل وتسبب الحروب والنزاعات في تدمير وتشريد الأطفال اجتماعياً وصحياً واقتصادياً، وأيضاً كما هي الحرب تحمل في احشائها الموت والالام والدمار والمعاناة للأنفس البشرية البريئة. حيث ان واقع الحروب هو الذي يظهر بشكل ملموس لاحقاً

في جيل كامل من أطفال الغد وعندما يكبر هؤلاء الأطفال يعانون من مشاكل اجتماعية وصحية ونفسية كمان.

حيث "يترتب على الحروب اثار سلبية ومشاكل تعليمية وصحية خطيرة، هذه الآثار تأخذ أشكال مختلفة فبعضها قد تكون خطيرة يمتد تأثيره على الأطفال لفترات طويلة على حياتهم الاجتماعية والصحية والاقتصادية والنفسية على المدى البعيد وبعضها الاخر على المدى القصير. فهي حرب مدمرة لا تخضع لأي معايير الإنسانية أو الاتفاقيات الدولية ولا تفرق بين ما هو عسكري أو مدني، فالأطفال كونهم الأكثر تأثراً بما يحدث اثناء الحروب كما أن نضجهم الاجتماعي والنفسي والعاطفي والصحي لم يكتمل بعد" (على، 2018:45).

وهذه الآثار مختلفة ومتنوعة وهي التي نحن بصدها في هذا البحث والتي ضحيتها غالباً فئة الأطفال بمختلف أعمارهم ومستوياتهم الدراسية وسوف نقتصر الدراسة على الآثار التعليمية والصحية المترتبة على أطفال اليمن في مديريات الأربع لمدينة تعز، وتتمثل الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي الآتي:

3-1 تساؤلات البحث

تسعى الدراسة الى الإجابة على تساؤلات الدراسة التالية:

- ما الآثار التعليمية للحرب على الأطفال في محافظة تعز؟
- ما الآثار الصحية للحرب على الأطفال في محافظة تعز؟
- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاستجابة لدى الأطفال عينة الدراسة استناداً الى المتغيرات الديموغرافية للدراسة (الجنس، المستوى الدراسي، العمر، مكان الإقامة).

4-1 أهداف البحث

يهدف البحث الى معرفة تأثير الحرب على الأطفال في اليمن من الناحية التعليمية والصحية، ويتفرع من الهدف الرئيسي عدد من الأهداف الفرعية وهي:

- التعرف على تأثيرات الحرب على الحالة التعليمية للأطفال.
- معرفة الآثار الصحية للحرب على الأطفال في منطقة الدراسة؟
- معرفة الفروق الفردية في مستوى الاستجابة لدى الأطفال عينة الدراسة استناداً الى المتغيرات الديموغرافية للدراسة (الجنس، مستوى التحصيل الدراسي، العمر، الإقامة).

5-1 فروض البحث

تحقيقاً لأهداف الدراسة، فإن هذا البحث يقوم باختبار مدى صحة ثلاثة فروض أساسية كما يلي:

الفرض الأول: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الآثار التعليمية على الأطفال الناتجة عن الحرب على اليمن ويفيد اختبار مدى صحة هذا الفرض في تحقيق الهدف الأول من أهداف الدراسة.

الفرض الثاني: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الآثار الصحية على الأطفال الناتجة عن الحرب على اليمن ويفيد اختبار مدى صحة هذا الفرض في تحقيق الهدف الثاني من أهداف الدراسة.

الفرض الثالث: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية على الأطفال الناتجة عن الحرب على اليمن ويفيد مدى صحة هذا الفرض في تحقيق الهدف الثالث من أهداف الدراسة

6-1 أهمية البحث

- تكمن الأهمية من الفئة المستهدفة وهم الأطفال، والذين يمثلون شريحة مهمة من المجتمع اليمني الذي عانى كثيراً أو مازال يعالني نتيجة الحروب المستعرة في اليمن.
- نتيجة للحرب الدائرة في اليمن وما خلفته من آثار وانعكاسات كبيرة، يمكن الاستفادة من المعلومات النظرية والميدانية التي تساعد في فهم أدق وأعمق لأهم الآثار التعليمية والصحية والاقتصادية التي تواجه الطفل وأسرته ومجتمعه بسبب الحروب والكوارث الطبيعية.
- ندرة الدراسات والأبحاث المحلية - حسب علم الباحث - التي تناولت آثار الحرب على الأطفال في اليمن من منظور تعليمي وصحي.
- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الحديثة والواقعية، حيث تشهد اليمن حرباً مسلحة نتج عنه تدميراً للبنى التحتية للبلد منها التعليم والصحة.
- تعتبر هذه الدراسة إضافة نوعية للمكتبة اليمنية خصوصاً والمكتبة العربية عموماً.
- تسليط الضوء على معاناة الأطفال نتيجة للحرب وما تسببه من مآسي وتأثيرات اجتماعية تعليمية صحية خطيرة بهدف، فهم معاناتهم، والحد منها.
- قد تشكل الدراسة بداية لآفاق علمية أمام الباحثين على المستوى المحلي لإجراء المزيد من الدراسات عن الآثار التعليمية والتربوية والصحية، للحرب على مختلف الفئات في المجتمع.
- ستستهم الدراسة في نشر الوعي بقضايا تأثير الحروب والنزاعات المسلحة على الأطفال من سن الطفولة في اليمن الناتجة عن الحرب الدائرة.

7-1 حدود البحث

حدود الدراسة من أهم الخطوات التي يحددها الباحث ويضعها في اعتباره قبل إعداد الدراسة ما يلي:

الحدود الموضوعية

اقتصرت الدراسة على معرفة تأثير الحرب من الناحية التعليمية والصحية على الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي في اليمن محافظة تعز من وجهة نظر طلبة الصف التاسع، من خلال استجابات أفرا عينة الدراسة على الأدوات التي أعدت لهذا الغرض.

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023-2024

الحدود البشرية: المستهدفين هم جميع طلاب الصف التاسع والبالغ عددهم (15662).

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية والأهلية للتعليم الأساسي (الصف التاسع) في المديرية الأربع (المظفر-الفاخرة-صالة-التعزية) في محافظة تعز، وعددها (20) مدرسة منها (12) مدرسة حكومية، و(8) مدرسة أهلية.

8-1 مصطلحات البحث

تعريف التأثير في اللغة: التأثير في اللغة إبقاء الأثر في الشيء. (الرازي، 1981:6).

الحرب التعريف والمفهوم:

الحرب في اللغة هي القتال بين فئتين (مجمع اللغة العربية، 1972:163). فالحرب وردة في أكثر من قاموس، في "المورد" تعني حالة الحرب أو فن الحرب، وهي تعني العداة والخصام والتصارع، وفي قاموس "أكسفورد" تعني كلمة الحرب war التحارب، وجاء حرب بلا هوادة knife to war أي حرب شعواء اشتد وطيسها (العطار، 2021:35-36).

وتعريف الحرب (The war) أنها أعمال عدائية مسلحة بحجم كبير وبدرجة كبيرة أو صغيرة من الاستمرار بين أمتين أو دولتين أو حكومتين أو أكثر ويهدف من ورائها كل فريق إلى صيانة حقوقه ومصالحه في مواجهة الطرف الآخر. (حمزة، وكزار، 2016:589). ، كما تعرف الحرب (war): بأنها قتال مسلح بين الدول تهدف إلى تحقيق أغراض سياسية أو قانونية أو اقتصادية (Amas S. Hershey The Essentials of international public law and Dr (ganization 7th.Ed. New York 1930 p. 545).

ويعرف الباحث الحرب اجرائياً:

بانه الدمار الحاصل على البشرية جمعاء التي يتعرض لها الكبار والصغار والشيوخ والنساء وترتبط بشبح الموت والألام والجراح والآهات ينتج عنها الإعاقات نفسياً واجتماعياً وصحياً وغيرها.

تعريف الأطفال في اللغة:

يقال أن الطفل كلمة مأخوذة من طفل بفتح الطاء والطفل بفتح الطاء المشددة هو الرخص الناعم، وجمعه أطفال بالكسر وطفول بضم الطاء ويقال للطفل. بفتح الطاء وطفل الليل، بمعنى دنا واقبل بظلامه، والطفل والطفلة بالكسر هما الصغيران من كل شيء، والطفلة يقصد بها حديثه السن، ويقول ابن الهيثم: الصبي يدعى طفلاً حين يسقط من بطن امه إلى أن يحتلم. حيث قال تعالى: "وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك بين الله لكم آياته والله عليم حكيم" (سورة النور: اية 59). وقد يستوي في الذكر والمؤنث والجمع قال تعالى "ثم يخرجكم طفلاً" سورة غافر اية 67. وقيل يبقى هذا الاسم للولد حتى يميز. ثم يقال له بعد ذلك طفل، بل صبي ويافع ومراهق وبالغ، وإنما سمي طفلاً لأنه يتبع لكل شيء. كالطفيلي. (لابن منظور، لسان العرب، 1994:401-402). قال تعالى "أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء" سورة النور اية 31.

وايضاً الطفل: هو المولود حتى البلوغ، ويقال: جارية طفلة وطفل، وجوار طفل، والطفل المولود، وولد كل وحشية ايضاً طفل. (الرازي، 1981: 394).

تعريف الطفل اصطلاحاً:

كما يعرف ايضاً الأطفال: كل انسان لم يتجاوز الثامنة عشرة مالم يبلغ سن الرشد قبل ذلك (شويح، 2021:58).

تعريف الأطفال اجرائياً:

الأطفال هم الفئة الاجتماعية العمرية في مرحلة التعليم الأساسي الذين تعرضوا إلى تلك الآثار الاجتماعية والنفسية بشكل أو باخر بما يحدث في بيئتهم الأسرية ومحيطهم الاجتماعي نتيجة الحرب والمشمولين بعينة الدراسة.

9-1 الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء اعداد البحث

- صعوبة العمل الميداني والتي تمثلت في عدم التعاون من قبل مدرء المدارس مما تطلب الأمر الحصول على أوامر من مكتب التربية في المحافظة موجه لمدرء المنطقة التعليمية، ثم إلى مدرء المدارس وهذا أخذاً وقتاً طويلاً بالمتابعة.
- تغيب بعض الطلاب والطالبات مما يستدعي النزول مرة ثانية للمدرسة لاستكمال الاستمارات.
- ضعف شبكة الانترنت وانقطاعها أحياناً مما تعيق الباحث في حصوله على ضالته العلمية.
- لصعوبات المادية التي عانى منها الباحث بسبب انقطاع المرنبات.
- النفقات المالية مثلت تحدي كبير للباحث خاصة أن الدراسة الميدانية كانت خارج نطاق الأمانة حيث كانت في محافظة تعز والتي كلفت الباحث نفقات وتكاليف كبيرة.
- قلة المراجع المحلية التي تناولت هذا الموضوع المهمة بشؤون حياة الأطفال في ظل الحروب والظروف الصعبة على الصعيد المحلي بما فيها ندرة الدراسات السابقة وجمع المادة العلمية والمراجع.

الاطار النظري والدراسات السابقة**2-1 وضع الأطفال في ظل الحرب في اليمن**

إن الأطفال هم الأكثر تضرراً من الحروب والنزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية ، فهم يعانون أثناء الحروب والأزمات من مشاكل اجتماعية واضطرابات نفسية وتربوية واقتصادية ، وتعرضهم لصدمات نفسية متعددة ومتنوعة نتيجة الحرب، ولأنهم بصورة عامة ذوي قدرات محدودة ولم يبلغوا النضج المعرفي والديني والثقافي المطلوب، ويظل الأطفال (الضحية المقتول والمقتول الضحية) حيث تفيد تقارير الأمم المتحدة الموثقة أن نحو 2.2 مليون طفل قتلوا خلال العقد الأخير في نزاعات مسلحة، وأن 6.5 مليون طفل باتوا معاقين جسدياً جراء تلك النزاعات فضلاً عن أصابه نحو 16 مليون بأمراض نفسية وعصبية وتتفق أرقام الأمم المتحدة مع تقديرات منظمة الصحة العالمية التي تفيد أن عدد الأطفال من ضحايا النزاعات والحروب المسلحة التي نتج عنها وفاة أو جريح يراوح ما بين 52 ألفاً إلى 184 ألف حالة سنوياً، وأن ملايين الأطفال قد تم تشريدهم، فضلاً عن حرمان 8،3 مليون طفل من التعليم جراء النزاع المسلح . فالأطفال ليسوا ضحايا فقط عندما تطلق عليهم النيران ويتلقون الانتهاكات والضرب والتعذيب والاعتصاب لكنهم ضحايا أيضاً عندما يصبحون في موقع القاتل والمتهك والمغتصب، اذ تقدر الأمم المتحدة عدد الأطفال الجنود في العالم بنحو 400 ألف جندي من الأطفال. ينشط ويتواجدون الأطفال الجنود في نحو 50 دولة و36 نقطة نزاع مسلح، ويتوزعون بين جيوش حكومية ومليشيات وعصابات حرب يمارسون عدد كبير من هؤلاء الأطفال القتل وسفك الدماء، كما يتم استخدام الأطفال على نطاق واسع في عمليات عسكرية، في دول عدة حول العالم، (المجلة الإنسانية، 2011: 32-33). ويشكل الأطفال نسبة عالية من مجموع النزاعات المسلحة ويتفاقم وضعهم لأن النزاعات والحروب غالباً ما تستهدف المدنيين بشكل متعمد، ففي الحروب يتم استغلال الأطفال وتجنيدهم، حيث يتم تجنيدهم من خلفيات فقيرة.

ولذا فإن أطفال اليمن يعانون يومياً من انتهاكات لأبسط حقوقهم الأساسية إذ تمتد أشكال العنف التي يوجهونها من موت وقتل ودمار وإعاقة وتجنيد واستغلال لهم من خلال العمل وزواج الأطفال، وتغير السلوك الاجتماعي كما تتعطل حياتهم اليومية ويفقدون الشعور بالاستقرار وينتابهم خوف عارم من المستقبل لقد إثر النزاع في اليمن واقع الطفولة على جميع مناحي حياة الأطفال والتي بظلاله القاتمة على براءتهم. " (تقرير هيومن رايتس ووتش، 2017، اليمن وأحداث عام 2016)، <https://www.hrw.org/ar/world-report/2016/country>

فمن المرجح أن تكون الخسائر الحقيقية لهذه الحرب أعلى بكثير ويعد الأطفال الذين هم في خضم المراحل الحرجة للتنمية الشخصية، أكثر الفئات تضرراً من الحروب والنزاعات المسلحة مقارنة مع الكبار، فهم يعتمدون على الحماية التي توفرها الأسرة والمحيط المجتمعي أكثر من البالغين فالحرب والنزاع المسلح يحدث تهديد مباشر باجتثاث عناصر الحماية التي طال يتمتع بها الطفل قبل الحرب، حاملة معها عواقب سلبية سيئة تمس نمو الطفل ففي هذه الحالة تؤثر على السلام القادم من الأجيال واستقرارهم (شوب، 2021: 59).

كل هذه المشاهد المأساوية ضد الطفولة والإنسانية في اليمن جمعا تخالف القيم العليا لدينا الحنيف، وتخالف القوانين الإنسانية والأعراف والمواثيق الدولية التي تجرم كل أنواع القتل ضد الطفولة وحرمانه من حقوقه الأساسية في الحياة، وتجعل من قضايا الإنسانية وحقوقها عنواناً لها وخط أحمر في المحكمة الدولية، ومجلس الأمن الدولي، وتقييم العقوبات والحروب على من يخالفها، إلا أننا نجدتها ليس في اليمن غائبة بل في أغلب العالم وما يحصل لطفل العربي عموماً والطفل الفلسطيني خصوصاً عن ذلك بكل قوانينها وبرامجها ولوائحها وهذا ما يجعل دول العالم مسرحاً ومرتباً للعبة الأمم وعشوائية القرار وازدواجية المعايير الدولية تجاه الأضعف لمن يملك القوة، فقد ذبحت تلك القوانين والأعراف الدولية وحقوق الإنسان، أما واقع الطفولة في اليمن تحكيها الأرقام وترسم ملامحها الوقائع والشهود، ويسجلها التأريخ ويتداولها الأجيال والتأريخ لا يرحم أحداً.

2-2 الآثار التعليمية للحرب على الأطفال

بطبيعة الحال فإن للحروب والنزاعات المسلحة أثراً كبيراً مدمرة للمسيرة التعليمية، كون النزاع لا قوانين ولا أعراف تحكمه يدفع ثمنها الأطفال من حياتهم ومستقبلهم، فالحرب تحصد أرواح مئات الأطفال، ويدفع ثمنها الفئات الأضعف في المجتمعات من حياتهم ومستقبلهم. " إن من تلك الآثار الحرب على التعليم ليست هينة والتي تتجلى في نقص المدارس على المناطق التي تضررت من الحرب، وتدمير المؤسسات التعليمية وانخفاض عدد المعلمين المؤهلين، بل وأن أكثر المدارس تأثراً بالحرب هي تلك الواقعة على خطوط التماس، وأماكن الاشتباك (عطية، 1985: 92).

أفرزت الحرب العديد من الآثار على الجوانب التعليمية على الأطفال سوف نشير إليها بشكل أوسع لأهميتها كالتالي، حيث يتضح بجلاء بروز وضوح المواقف من التعليم والتراخ في أداء الواجبات المدرسية، وتششت الانتباه، والعجز عن التركيز وصعوبة الاستيعاب، وتراخي احترام المسؤولية، وكثرت الغياب وتدني احترام المعلمين وزيادة محاولة الغش.

تشير التقارير الدولية بهذا الخصوص إلى إن 4.7 مليون من الأطفال محتاجين للمساعدة في مجال التعليم (يونسيف، تقرير الوضع الإنساني في اليمن، 2019: 2-3)، وتؤكد منظمة اليونيسيف بأنه مع انطلاق العام الدراسي 2018 واجه 3.7 مليون طفل جميعهم في المناطق

الشمالية خطر ضياع عامهم الدراسي كون ما يقرب من ثلثي معلمي ومعلمات المدارس الحكومية ما يزالون ينتظرون روايتهم التي لم تصرف منذ سنوات (يونيسف ، الوضع الإنساني في اليمن ، 2018) ، واستخدام 7 % من المدارس منها للنازحين (مركز كارنيجي للشرق الأوسط، [ar.pub8](https://www.crnegie.mec.org) -https://www.crnegie.mec.org)

وأظهرت دراسة أخرى أن من الآثار التي اضررت بالعملية التعليمية إغلاق 70 % من المدارس في اليمن قبل نهاية 2015/2014، ما أعاق مواصلة تعليم 1.84 مليون طالب، وما يقارب 3600 مدرسة، وذكّرت الدراسة أن محافظة تعز تحتل المرتبة الأولى 45 مدرسة للنازحين، تليها حجة 20 مدرسة، ثم عمران 25 مدرسة، ثم الأمانة 5 مدارس، البيضاء 7 مدارس، ال جوف 11 مدرسة، صنعاء 2 مدارس، لحج 2 مدارس، مارب 12 مدرسة، المحويت 3 مدارس، ريمة 5 مدارس. (صعدة نيوز، <https://www.Saadahnews.com>)

2-3 الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة من أولى الخطوات المنهجية التي لا غنى عنها للباحث، وهي كذلك تعد بمثابة التراث المرجعي الذي يتم الانطلاق منه في تكوين الخلفية النظرية لجوانب عديدة كونها من أهم المراجع التي يستند إليها الباحث لأثراء الجانب النظري للبحث، وهي تمثل كذلك الأثر المعرفي للدراسات الحالية، وفي ضوء هذا البحث حيث تعدد الدراسات المحلية في المجتمع اليمني رغم محدوديتها، وكذلك الدراسات العربية على كثرتها وكذلك الدراسات الأجنبية مرتبة حسب تسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم وقد تم عرضها من خلال عنوان الدراسة والهدف منها، والعينة، والأدوات المستخدمة، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات، يلي ذلك التعقيب على الدراسات السابقة، وهي كالتالي:

دراسة العبسي (2024)، "استراتيجية مقترحة للسياسة التعليمية في معالجة آثار الحرب على نظام التعليم العام في الجمهورية اليمنية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة-صنعاء" هدفت الدراسة إلى تصميم استراتيجية مقترحة للسياسة التعليمية في معالجة آثار الحرب على نظام التعليم العام بالجمهورية اليمنية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأنواعه المسحي، الوثائقي، والتطوري، كما استخدم المنهج النوعي. كما اعتمدت الدراسة على أداة المقابلة المقننة للقيادات العليا في وزارة التربية والتعليم، والاستبانة، تم تطبيقها على عينة قصدية من الخبراء والمتخصصين من القيادات العليا والأكاديميين وتألقت العينة من (21) لأداة الاستبانة، و(11) خبيراً في المقابلة المعمقة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج أهمها: أظهرت الدراسة أن السياسة التعليمية المعتمدة في الوزارة في معالجة آثار الحرب على النظام العام لم تحقق آثار إيجابية على الواقع؛ حيث لاتزال العملية التعليمية تواجه الكثير من آثار الحرب. أكد أفراد عينة المقابلة بوجود غياب توافر سياسة تعليمية واضحة لمعالجة آثار الحرب على نظام التعليم العام، ارتفاع متوسط الإجمالي العام لموافقة الخبراء المشاركين في المجال الرئيسي والفرعي لمؤشرات تحليل البيئة الداخلية الفرعية لتطوير السياسة التعليمية لمعالجة آثار الحرب في نظام التعليم بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.19) وبانحراف معياري إجمالي (0.77) ونسبة موافقة إجمالية (84%) من إجمالي موافقة الخبراء المشاركين البالغ عددهم (11) خبيراً.

دراسة شويح (2021)، "أثر الحرب النفسية والسلوكية على الأطفال في مرحلة التعليم الأساسية في اليمن".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مقدار أثر الحرب النفسية والسلوكية على الأطفال في اليمن، أمانة العاصمة. اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، استخدمت في الدراسة أداء الاستبانة، وتكون المجتمع من جميع الطلاب في المرحلة الأساسية والبالغ عددهم (128764) منهم (65067) ذكور و(63697) إناث، وتألقت عينة الدراسة من (444) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج أهمها:

أن مقدار الاثار النفسية والسلوكية للحرب كانت مرتفعة ومتوسطة تقع ما بين (1.07-1.85) على قيمة لأعراض توقع الأسوء وأقل قيمة للحقد، وكانت أقل قيمة للحقد كانت مرتفعة لصالح الاناث في توقع الأسوء (1.46) والافعال السلوكية (1.59) ومنخفضة في أعراض الخوف (1.46) والهواجس (1.27)، ان الفروق أعلى لدى طلاب المدارس الحكومية في توقعهم الأسوأ (1.88) وكانت أعلى اثار نفسية ككل (1.52) والام جسيمة (1.53) لمن هم ساكنين بالقرب من المواقع التي ضربت .

دراسة قوارة (2020)، "الاثار النفسية والاجتماعية للحرب على الأطفال بمحافظة حجة في الجمهورية اليمنية"

هدفت الدراسة إلى معرفة أهم الاثار النفسية والاجتماعية للحرب على الأطفال بمحافظة حجة وعلاقة هذه الاثار بمتغيرات كلا من الجنس ، والعمر ، والنزوح والإصابة الجسدية، وتألقت عينة الدراسة من (600) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة حجة، و(128) من أولياء الأمور، و(107) من معلمهم، تم اختيارهم بالطريقة القصدية من مدارس بالمحافظة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الدراسة أداة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج أهمها : وجود اثار نفسية - اجتماعية على الأطفال ناتجة عن الحرب بدرجات متفاوتة (ضعيفة جداً، متوسطة، كبيرة) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجات الاثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن الحرب لدى تلاميذ المرحلة الأساسية تعزي لمتغير الجنس (ذكر -انثى) لصالح الذكور، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاثار النفسية عند مستوى (0.05) بين الطلاب النازحين والطلاب غير النازحين في درجة الاثار النفسية والاجتماعية، ولا توجد ذات دلالة إحصائية في درجة الاثار النفسية ناتجة عن الحرب لدى التلاميذ من المرحلة الأساسية تعزي لمتغير العمر ، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاثار الاجتماعية لصالح عمر (13) سنة.

دراسة الصادق (2009)، "الآثار النفسية والاجتماعية للحرب في دار فور كما يدركها طلاب دار فور بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم"

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاثار النفسية والاجتماعية للطلاب القادمين من حروب أهلية، وتألقت العينة من طلاب وطالبات دار فور بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم، حيث تمت مقابلة (25) طالباً وطالبة، كما تم إجراء 10 مجموعات نقاش من طلاب وطالبات دار فور، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام المقابلة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج أهمها: وجود علاقة بين الأثر النفسية والاجتماعية ومستوى التعايش الاجتماعي في دار فور لطلاب والطالبات القادمين من مناطق الحروب الأهلية، وجود تفاوت في

الآثار الاجتماعية والنفسية والاقتصادية الواقعة على طلاب وطالبات دارفور أثرت الحرب سلبياً على التحصيل الدراسي لطلاب وطالبات دارفور، كما توجد فروق في درجة تأثير الحرب بين الطلاب وطالبات دارفور لصالح الطالبات. السنوسي (2003)، "النزاعات المسلحة واثارها على التحصيل الدراسي (دراسة حالة) جامعة جوبا"

هدفت الدراسة إلى إبراز دور التعليم في الأمن والاستقرار وفض النزاعات، وتألقت عينة الدراسة من (126) فرداً، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم استخدام المنهج الوصفي ودراسة حالة، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطه فوجبة بين التعليم وثقافة السلام وفض النزاعات تؤثر النظم الاجتماعية وعدم تحكيم القبيلة إيجابياً في صناعة السلام، التعليم يساعد على الاستقرار والامن بينما تؤدي النزاعات المسلحة إلى انهيار العملية التعليمية.

منهجية منهجية البحث

1-3 منهجية البحث

لتحقيق هدف الدراسة الحالية، لابد من تحديد مجتمع الدراسة واختيار عينة ممثلة لها واختيار أداة لقياس كل من الآثار التعليمية والصحية بما يتناسب مع العينة المختارة، وصدق الأداء وثباتها، وقد تم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها وتمثلت في الآتي:

وفي البحوث العلمية أن طبيعة الدراسة هي التي تفرض المنهج المستخدم في الدراسة ، فقد اعتمد الباحث في دراسته بالأساس على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها لملاءمته وأغراض الدراسة الحالية في وصف ودراسة الظاهرة كما هي في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً، حيث يعد هذا المنهج مناسباً مع طبيعة الدراسة الحالية، بغية الوصول إلى نتائج ذات معنى من خلالها يستطيع وصف وتحليل الآثار التعليمية والصحية التي خلفتها الحرب على اليمن وعلى أطفال التعلم الأساسي في مديريات مدينة تعزمن خلال جمع البيانات من الميدان من خلال أداة الدراسة المعد لهذا الغرض بعد التعديل والحذف والإضافة بما يتناسب مع هدف الدراسة .

ويعرف المنهج الوصفي بأنه: المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع (عباس، وآخرون، 2014: 74).

2-3 مجتمع البحث

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلبة الصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسية في المدارس الحكومية والأهلية في مديريات (المظفر، القاهرة، صالة، التعزية) في محافظة تعز، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2023-2024 والبالغ عددهم (15662)، منهم (5412) ذكور و(6056) إناث، حسب إحصائيات قسم الإحصاء في المحافظة للعام 2023-2022م في المدارس الحكومية كما يوضحه الجدول رقم (1). وفي المدارس الأهلية منهم (2194) ذكور، و(1128) إناث، كما يوضحه الجداول ادناه رقم (2)..

الجدول رقم (1): التوزيع العددي والنسبي لمجتمع الدراسة (القطاع الحكومي) في المديرية المستهدفة حسب النوع

النسبة	الإجمالي	القطاع الحكومي		المديرية
		إناث	ذكور	
15.6%	1924	1368 (71%)	556 (29%)	المظفر
14.3%	1764	1002 (56.8%)	762 (43.2%)	القاهرة
5.7%	705	373 (52.9%)	332 (47.1%)	صالة
64.4%	7947	4185 (52.7%)	3762 (47.3%)	التعزية
100%	12340	6928 (56.1%)	5412 (43.9%)	الإجمالي

تبين من الجدول السابق رقم (1) أن نسبة أفراد عينة الدراسة في القطاع الحكومي توزعت وفقاً للآتي: أن (64.4%) من طلبة مديرية التعزية، يليها (15.6%) من طلبة مديرية المظفر، ثم (14.3%) من طلبة مديرية القاهرة، بينما تمثل عينة الدراسة من طلبة مديرية صالة (5.7%) من حجم عينة الدراسة. كما تبين أن نسبة أفراد عينة الدراسة في القطاع الحكومي وفقاً للنوع الاجتماعي تمثل (56.1%) بينما الذكور فبنسبة (43.9%) من حجم عينة الدراسة في القطاع الحكومي.

الجدول رقم (2): التوزيع العددي والنسبي لمجتمع الدراسة (القطاع الخاص) في المديرية المستهدفة حسب النوع

النسبة	الإجمالي	نوع المدرسة		القطاع الخاص		المديرية
		المدارس الخاصة	المدارس الحكومية	إناث N(%)	ذكور N(%)	
47.1%	1565	2	3	567 (36.2%)	998 (63.8%)	المظفر
22.9%	760	2	3	191 (25.1%)	569 (74.9%)	القاهرة
5.4%	181	2	3	54 (29.8%)	127 (70.2%)	صالة
24.6%	816	2	3	316 (38.7%)	500 (61.3%)	التعزية
100%	3322	8	12	1128 (34.0%)	2194 (66.0%)	الإجمالي

أظهرت نتائج الدراسة من خلال الجدول رقم (2) أن نسبة أفراد عينة الدراسة من الطلبة في القطاع الخاص توزعت وفقاً للآتي: (47.1%)، من طلبة مدارس مديرية المظفر، يليها من طلبة مدارس التعزية وبنسبة (24.6%)، ثم من طلبة مدارس مديرية القاهرة (22.9%)، بينما كانت نسبة طلبة المدارس في مديرية صالة بنسبة (5.4%)، من حجم عينة الدراسة من المدارس الخاصة. كما أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الذكور في مدارس القطاع الخاص (66%)، بينما نسبة الإناث (34%)، من حجم عينة الدراسة في القطاع الخاص.

3-3 عينة البحث

تم اختيار عينة الدراسة والمكونة من (380) طالبا وطالبة من طلبة الصف التاسع في المديرية الأربع بمحافظة تعز، بطريقة عشوائية طبقية، ممثلة لمجتمع الدراسة. كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة للأطفال حسب النوع والمديرية

المديرية	ذكور	إناث	الإجمالي
المظفر	38	47	85
القاهرة	33	29	62
صالة	11	10	21
التعزية	103	109	212
الإجمالي	185	195	380

تم تحديد حجم العينة بناء على برنامج RAOSOFT والذي يعتبر من أفضل البرامج في تقدير حجم العينة والمتوفر في المواقع الالكترونية.

(<http://www.raosoft.com/samplesize.html>)

4-3 أداة البحث

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات، وذلك بهدف معرفة تأثير الحرب على الأطفال، باعتبارها الأنسب للمنهج المتبع في الدراسة، وتحقيق أهدافها، والإجابة عن أسئلتها، وطبيعة البيانات المراد جمعها. لذا فإن الاستبانة تعد من أكثر الأدوات استخداماً خاصة عندما يكون المجتمع البشري كبيراً في منطقة جغرافية واسعة" (منال خضر، 2013: 441)، ونجاح" أسلوب الاستبانة مرهون بطبيعة الأسئلة المدونة في الاستبانة من حيث طريقة إعدادها وأسلوب صياغة فقراتها، ومدى المشكلة التي ينبغي معالجتها" (الجميل، 2007: 108).

5-3 إجراءات الصدق والثبات (اختبار أداة البحث):

ان صدق الأداء (Validity): يعتبر مصطلح الصدق في الدراسات العلمية مقياساً للصدق حيث يعتبر من أهم ما يجب ان يؤخذ في الاعتبار عند بناء بكافة أنواعها وكذلك عند استخدامها (ليون، 1989: 55). ويعرف الصدق بأنه: قياس لاختبار فعلاً لما وضع لقياسه (لأجله)، (مجيد، 2014: 82).

ولضمان صدق أداة البحث تم عرض عباراتها ومحاورها بصورتها الأولية والتي بلغت عباراتها (93) عبارة على عدد من المحكمين ذوي الاختصاصات والكفاءات العلمية والثقافات من أعضاء هيئة تدريس جامعة صنعاء - جامعة الحديدة - جامعة ذمار - جامعة حجة - الجهاز المركزي للإحصاء - أكاديمية الشرطة، وطلب منهم إبداء آراءها وملاحظاتهم حول ملائمة العبارات وشموليتها وانتمائها ووضوحها لكل عبارة من محاور البحث، وعن مدى ملائمة الصياغة اللغوية وأي تعديلات يرونها مناسبة، وبعد الأخذ بآراء المحكمين تم حذف (13) عبارة، جاءت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (80) عبارة.

لقد تحقق الباحث من ثبات الاستبيان من خلال طريقتين علميتين وذلك كما يأتي:

أولاً: معامل الفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient

ثانياً: طريقة التجزئة النصفية لقياس الثبات:

وتطبق هذه الطريقة بتقسيم الاستبيان إلى جزئين متساويين بحيث يشمل في الجزء الأول على درجات الأسئلة الزوجية، وفي الجزء الثاني على الأسئلة الفردية. حيث أن أنسب المعادلات لقياس ثبات استبيان البحث الحالية هي معادلة جوتمان؛ وذلك نظراً لاعتبارين هما:

- أن الاستبيان ليس له زمن محدد للإجابة؛ وبالتالي عدم احتياجه لمعادلة جلکسون.
- أن معادلة جوتمان تصلح لقياس استبيان البحث سواءً وُجد تباين للقيم العددية او لم يوجد؛

وبهذا يكون ثبات استبيان البحث بحسب طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة جوتمان. حيث قام الباحث باستخدام معامل جوتمان للتجزئة النصفية حيث أنه يوجد هناك تباين في حالة تقسيم المتغيرات الى قسمين، حيث تبين أن معامل الثبات لمقياس المحور الأول بلغ 858. لعدد 20 عبارة. كما بلغ معامل الثبات لمقياس المحور الثاني 0.825. لعدد 26 عبارة كما بلغ معامل الثبات لمقياس المحور الثالث 0.863. لعدد 32 عبارة مما بين صلاحية المقياسين المستخدمة في قياس ما وُضع من أجله. كما بلغ معامل الثبات لمقياس جميع المحاور 0.821. لعدد 78 عبارة. وقد عكس ذلك تطابق المعاملين (الفا و جوتمان) تشبع كافة العبارات ومعاملات الثبات للمحاور والمقاييس.

جدول رقم(6): معامل جوتمان للتجزئة النصفية لمحاور البحث الاستكشافية .

المحاور	عدد العبارات	معامل جوتمان للتجزئة النصفية
الاثار الصحية للحرب على الأطفال.	20	.858
الاثار التعليمية للحرب على الأطفال	26	.825
الثبات الكلي	78	.821

ومن خلال الجدول رقم (6) والنتيجة التي تراوحت بين (0.821) و(0.863) اتضح بأن الاستبيان حقق درجة ثبات عالية لمحاور البحث، وأن الأداة صالحة للغرض التي وُضعت لقياسه (من أجله)، مما يمكن من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف البحث وتحليل نتائجها، ويفسر ذلك بأن لهذا الاستبيان بجميع مجاله ومحاوره اتساق خارجي عال (مرتفع). ومن هنا يمكن ايجاد الصدق الذاتي للبحث أيضاً من خلال اختبار الفا كرونباخ في حالة حذف العبارات.

3-6 إجراءات البحث

من أجل تنفيذ البحث الحالية اتبع الباحث الإجراءات التالية، حيث قام الباحث ببناء استبانة الاثار الاجتماعية والنفسية للحرب لدى الأطفال في اليمن ليتمكن من جمع المعلومات والبيانات حول تلك الاثار الاجتماعية والنفسية الناتجة عن الحرب. حيث تم اختيار العينة الاستطلاعية (الاستكشافية) وطبق أداء البحث عليها وقد بلغ عدد افرادها (40) طالب وطالبة من طلبة الصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي. كما تم استخراج نتائج معاملات الصدق والثبات حيث تتمتع بدرجة عالية، مما يشير إلى أن الاستبانة مناسبة للتطبيق على العينة الأصلية.

تم تطبيق الاستبانة بصورتها النهائية على العينة الفعلية للبحث (الأصلية). والبالغ عددهم (384) طالباً وطالبة من طلبة الصف التاسع من التعليم الأساسي في مديريات صالة والمظفر والقاهرة والتعزية. حيث قيام الباحث بتفريغ أداة البحث وتحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للإجابة عن أسئلة البحث وعرض النتائج ومناقشتها.

خرج الباحث بمجموعة من النتائج التي قام بتفسيرها استناداً إلى الإطار النظري والدراسات السابقة، وفي هذه النتائج استخلصت عدة نتائج، وقدم عدداً من التوصيات والمقترحات البحثية المستقبلية على ضوء تلك النتائج.

7-3 المعالجة الإحصائية المستخدمة في البحث

المعالجة الإحصائية وتحليل البيانات التي تم جمعها من العينة عن طريق الأساليب الإحصائية بهدف الوصول إلى نتائج البحث؛ ومن ثم تفسيرها واستخدامها وصولاً لوضع اقتراحات وتوصيات تؤدي إلى معرفة تأثير الحرب على الأطفال وذلك من الناحية الاجتماعية والنفسية. لقد قام الباحث بالاستفادة من الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات وتحليلها والحصول على النتائج الإحصائية المطلوبة، لخدمة أهداف البحث وتساؤلاتها وفرضياتها وفيما يلي أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه البحث:

- مقاييس الإحصاء الوصفي، وتضمنت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والتوزيع التكراري والانحرافات المعيارية وذلك بغية وصف خصائص أفراد العينة والبيانات العامة للبحث.
- معامل ألفا كرو نباخ (Alpha Cronbach): لقياس ثبات فقرات الاستبيان ومدى الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان.
- معادلة جوتمان (Guttman formula): استخدمت لتقدير معامل ثبات التجزئة النصفية وذلك لقياس الاتساق الخارجي للاستبيان.
- المتوسط الحسابي: تم استخدام مقياس الوسط لإجابات المبحوثين، لقياس متوسط إجابات عبارات الاستبيان.
- الانحراف المعياري: تم استخدامه لقياس مدى تجانس إجابات المبحوثين.
- التوزيع التكراري: تم استخدامه لقياس إجابات المبحوثين.
- اختبار T-test أحد أهم الاختبارات الإحصائية وأكثرها استخداماً في الأبحاث والدراسات التي تهدف للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي عينتين كما يستخدم في حساب القوة التمييزية لفقرات الاستبيان.
- معامل ارتباط بيرسون (pearson): لقياس العلاقة بين ابعاد المتغير المستقل والمتغير التابع وذلك عند تحليل النتائج كما يستخدم لمعرفة درجة الارتباط بين فقرات الاستبيان بالدرجة الكلية للاستبيان عند حساب الصدق التكويني للاستبيان.
- تحليل التباين الأحادي (Anova): يستخدم لتحديد الفروق بين وجهات نظر المبحوثين تبعاً لاختلاف خصائصهم الشخصية، كما يستخدم للوقوف على دلالة الفروق الإحصائية بين أكثر من مجموعتين.

نتائج البحث الميدانية

1-4 الإجابة على تساؤلات البحث

الإجابة على التساؤل الرئيسي: والذي نص على: "ما الآثار التعليمية للحرب على الأطفال بمحافظة تعزمن وجهة نظر الطلبة؟"؟

للإجابة على السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات عينة البحث على عبارات مجالات المحور والنتائج كما هي مبين بالجدول الآتية: المجال الأول: قدرة الوصول الآمن إلى المدرسة:

جدول رقم (8): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات عينة البحث على عبارات مجال القدرة للوصول الآمن إلى المدرسة.

ت	العبرة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الآثار
1	أخاف من التعرض لأذى عند ذهابي إلى المدرسة أو العودة.	3	3.57	1.44	71.40%	كبير
2	أخاف من التعرض مستقبلاً لخطر ما أثناء سيرتي للمدرسة.	2	3.61	1.37	72.20%	كبير
3	تمنعني أسرت أحياناً من الذهاب للمدرسة بسبب خوفها عليا.	5	3.36	1.44	67.20%	متوسط
4	أشاهد مظاهر مسلحة عند ذهابي للمدرسة.	1	3.90	1.32	78.00%	كبير
5	أشعر بأن مدرستي مكان غير آمن.	4	3.40	1.51	68.00%	كبير
المتوسط الإجمالي لعبارات المجال						
			3.57	1.01	71.40%	كبير

يتبين من الجدول (8) أن مستوى قدرة الأطفال للوصول الآمن إلى المدرسة إجمالاً كبير، حصل على متوسط حسابي (3.57) بانحراف معياري (1.01) وبنسبة (71.40%)، وتراوحت تلك الآثار بين متوسط حسابي (3.36) كحد أدنى و(3.90) كحد أعلى، وبين وزن نسبي تراوح أيضاً بين (67.20%) كحد أدنى و(78.00%) كحد أعلى وتقابل آثار بمستوى متوسط إلى كبير.

كما أظهرت نتائج البحث أن أعلى الآثار قدرة الأطفال للوصول الآمن إلى المدرسة تمثل في العبارة (4) والتي نصها "أشاهد مظاهر مسلحة عند ذهابي للمدرسة"، حصلت على متوسط حسابي (3.90) بانحراف معياري (1.32) وبنسبة (78.00%) وتقابل أثر بمستوى كبير.

وبينت نتائج البحث أن أقل آثار قدرة الأطفال للوصول الآمن إلى المدرسة تمثل في العبارة (3) والتي نصها "تمنعني أسرت أحياناً من الذهاب للمدرسة بسبب خوفها عليا"، حيث حصلت على متوسط حسابي (3.36)، وبانحراف معياري (1.44) وبنسبة (67.20%) وتقابل أثر بمستوى متوسط.

وأظهرت نتائج البحث بأن تراوحت متوسطات العبارات (2، 1، 5) بين متوسط حسابي (3.61) كحد أعلى إلى (3.40) كحد أدنى والتي أظهرت أن آثار قدرة الأطفال للوصول الآمن إلى المدرسة المتعلقة بـ (أخاف من التعرض مستقبلاً لخطر ما أثناء سيرتي للمدرسة، أخاف من التعرض لأذى عند ذهابي إلى المدرسة أو العودة، أشعر بأن مدرستي مكان غير آمن) على التوالي مثلت آثار بمستوى كبير.

ويعزو الباحث هذه النتيجة تعود إلى أن للحرب آثارها خطيرة على حياة الأطفال ومستقبلهم، فترك آثارها واضحة المعالم في شخصيتهم وقدراتهم العقلية والعملية، وعلى علاقتهم داخل المدرسة، فطبيعة الحروب والأزمات والكوارث تخلق في نفوس الأطفال الشعور بالظلم، ويلزمهم عنصر الخوف وهم يتجهون إلى المدرسة أو العودة منها من التعرض للأذى، ومشاهدة المظاهر المسلحة على جناب الطريق، كما أن تذكّر الأطفال لهول الكارثة الحربية التي وقعت وأدت إلى مزيدا من قتل البشر، وهدم منازل وتدمير مدارس ومستشفيات، كل هذه المشاهد تبقى ملازمة لهم وتؤثر في كينونتهم، ومستقبلهم المنشود، وبشكل عام بالنظر إلى آثار الحرب التي يعاني منها فيئة الأطفال البرينة كانت ما بين آثار كبيرة -ومتوسطة، فنتائجها سيئة على المدى القصير والبعيد، وهو ما أكدته بحث البزاز (2005).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها، والذي ينص على " ما الآثار الحرب على التحصيل الدراسي الناتجة عن الحرب بمحافظة تعز من وجهة نظر الطلبة؟"
للإجابة عن السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات عينة البحث على عبارات مجال آثار الحرب على التحصيل الدراسي كما هي مبين في الجدول رقم (3-5).

جدول رقم (9): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات عينة البحث على عبارات مجال التحصيل الدراسي

ت	العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الآثار
1	أشعر بالحزن عندما أتغيب عن حضور بعض الدروس.	5	3.67	1.35	73.40%	كبير
2	أشعر بالقلق حينما أهمل واجباتي المدرسية.	4	3.69	1.38	73.80%	كبير
3	أشعر بأن الحرب كانت سبباً في تدهور مستواي الدراسي.	1	4.02	1.32	80.40%	كبير
4	أعاني من الشرود وعدم الانتباه أثناء الشرح.	8	3.32	1.35	66.40%	متوسط
5	يقلقني عدم توفر الدعم المالي المناسب لأسرتي.	2	3.94	1.29	78.80%	كبير
6	أشعر بالقلق أثناء المذاكرة بسبب الحرب.	7	3.58	1.33	71.60%	كبير
7	أشعر بالقلق أثناء إهمال واجباتي المدرسية.	3	3.84	1.12	76.80%	كبير
8	أشعر بالتشاؤم من المستقبل بسبب الحرب.	6	3.64	1.29	72.80%	كبير
	المتوسط الإجمالي لعبارات المجال		3.71	0.74	74.20%	كبير

أوضحت نتائج البحث من خلال الجدول (9) أن مستوى آثار الحرب على التحصيل الدراسي إجمالاً كبير، حيث حصل على متوسط حسابي (3.71) بانحراف معياري (0.74) وبنسبة (74.20%)، وتراوح تلك الآثار بين متوسط حسابي (3.32) كحد أدنى و(4.02) كحد أعلى، وبوزن نسبي تراوح أيضاً بين (66.40%) كحد أدنى و(80.40%) كحد أعلى وتقابل آثار بمستوى متوسط إلى كبير.

كما أظهرت نتائج البحث أن أعلى آثار الحرب على التحصيل الدراسي تمثل في العبارة (3) والتي نصها " أشعر بأن الحرب كانت سبباً في تدني مستواي الدراسي"، حيث حصلت على متوسط حسابي (4.02) بانحراف معياري (1.32) وبنسبة (80.40%) وتقابل أثر بمستوى كبير. وبينت النتائج كذلك أن أقل آثار الحرب على التحصيل الدراسي تمثل في العبارة (4) والتي نصها "أعاني من الشرود وعدم الانتباه أثناء الشرح"، حيث حصلت على متوسط حسابي (3.32) بانحراف معياري (1.35) وبنسبة (66.40%) وتقابل أثر بمستوى متوسط.

كما تراوحت متوسطات العبارات (5، 7، 2، 1، 8، 6) بين متوسط حسابي (3.58) كحد أدنى إلى (3.94) كحد أعلى والتي أظهرت أن آثار الحرب على التحصيل الدراسي المتعلقة بـ (يقلقني عدم توفر الدعم المالي المناسب لأسرتي، أشعر بالقلق أثناء إهمال واجباتي المدرسية، أشعر بالقلق حينما أهمل واجباتي المدرسية، أشعر بالحزن عندما أتغيب عن حضور بعض الدروس، أشعر بالتشاؤم من المستقبل بسبب الحرب، أشعر بالقلق أثناء المذاكرة بسبب الحرب) على التوالي مثلت آثار بمستوى كبير.

ويعزو الباحث هذه النتيجة تعود إلى أن آثار الحرب الكارثية السلبية التي يعاني منها الأطفال على حياتهم ومستقبلهم العلمي والمعرفي، حيث أن أي عملية تعلم لا يمكن أن تحقق وأن يكتب لها النجاح إذا لم يتوفر لها ولطلابها المناخ المناسب والملائم للبحث الذي يضمن لهم التوازن الكامل لشخصيتهم وسلوكهم، ويضمن أيضاً لهم النمو السليم المتوازن، أن أحداث الحرب التي عصفت بكل شرائح المجتمع بما فيهم فئات الأطفال، وأدت إلى انخفاض دافعيتهم في تحصيلهم الدراسي، وغياب نعصر الطموح، وانخفاض روح المبادرة، ناهيك عن بطء الاستيعاب والشرود والنسيان وضعف التركيز، وعدم الانتباه والشرود أثناء الدروس، وشعورهم بالقلق أثناء المذاكرة، والنظرة السلبية نحو المستقبل، وأن الحرب كانت السبب الرئيسي في تدني المستوى الدراسي لطلاب، وكلما تدهورت النظم التربوية وجودة التعليم، بلاشك يؤدي إلى ضعف مخرجات التعليم، وعدم وضوح الهدف، كون عقولهم وتفكيرهم ونفسياتهم تكون مشتتة، وذكرياتهم ممتلئة بمشاهد الحرب وويلاته، فتدني مستواهم العلمي، وحفظهم للمعلومات واسترجاعها يجدو صعوبة في استرجاعها. فـ البحث الحالية تتشابه مع بحث أبو هين (2001)، وبحث الحواجري (2003).

الإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على " ما آثار الحرب في التسرب من البحث الناتجة عن الحرب بمحافظة تعز من وجهة نظر الطلبة؟

للإجابة عن السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات عينة البحث على عبارات مجال آثار الحرب في التسرب من البحث كما هي مبين في الجدول رقم (10)

جدول رقم (10): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التسرب للحرب على الأطفال

م	العبرة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الآثار
1	يزعجني تغيبي عن حضور بعض الدروس.	4	3.81	1.33	76.20%	كبير
2	أعاني من انقطاعي عن المدرسة بسبب الحرب.	8	3.42	1.51	68.40%	كبير
3	أفكر أن أترك المدرسة.	6	2.57	1.49	51.40%	كبير
4	أعاني من الحرب كونها تعرقل وصولي إلى المدرسة.	5	3.62	1.50	72.40%	متوسط
5	أعاني من ضعف التحصيل العلمي نتيجة الحرب.	2	3.88	1.44	77.60%	كبير
6	لا أستطيع أسرتي توفير احتياجاتي المدرسية.	3	3.85	1.45	77.00%	كبير
7	يزعجني الوضع المادي لأسرتي.	1	4.22	1.21	84.40%	كبير
8	أجد صعوبة في التركيز خوفاً من الحرب.	7	3.52	1.33	70.40%	كبير
9	أعاني من السرحان أغلب أوقاتي في اليوم.	9	3.35	1.30	67.00%	متوسط
	المتوسط الإجمالي لعبارات المجال		3.58	0.93	71.60%	كبير

يتبين من الجدول (10) أن مستوى آثار الحرب في التسرب من البحث إجمالاً كبير، حيث حصل على متوسط حسابي (3.58) بانحراف معياري (0.93) وبنسبة (71.60%)، وتراوحت تلك الآثار بين متوسط حسابي (3.35) كحد أدنى و(4.22) كحد أعلى، وبوزن نسبي تراوح أيضاً بين (67.00%) كحد أدنى و(84.40%) كحد أعلى وتقابل آثار بمستوى متوسط إلى كبير. كما أظهرت نتائج البحث أن أعلى آثار الحرب في التسرب من البحث تمثل في العبارة (7) والتي نصها "يزعجني الوضع المادي لأسرتي"، حيث حصلت على متوسط حسابي (4.22) بانحراف معياري (1.21) وبنسبة (84.40%) وتقابل أثر بمستوى كبير. وبينت النتائج كذلك أن أقل آثار الحرب في التسرب من البحث تمثل في العبارة (9) والتي نصها "أعاني من السرحان أغلب أوقاتي في اليوم"، حيث حصلت على متوسط حسابي (3.35) بانحراف معياري (1.30) وبنسبة (67.00%) وتقابل أثر بمستوى متوسط. كما تراوحت متوسطات العبارات (5، 6، 1، 4، 3، 8، 2) بين متوسط حسابي (3.42) كحد أدنى إلى (3.88) كحد أعلى والتي أظهرت أن آثار الحرب في التسرب من البحث المتعلقة بـ (أعاني من ضعف التحصيل العلمي نتيجة الحرب، لا أستطيع أسرتي توفير احتياجاتي المدرسية، يزعجني تغيبي عن حضور بعض الدروس، أعاني من الحرب كونها تعرقل وصولي إلى المدرسة،

أفكر أن أترك المدرسة، أجد صعوبة في التركيز خوفاً من الحرب، أعاني من انقطاعي عن المدرسة بسبب الحرب) على التوالي مثلت آثار بمستوى كبير. ويعزو الباحث هذه النتيجة تعود إلى أن آثار الحرب التي يعاني منها الأطفال تؤثر على معاش الطلاب لأحداث الحرب والعيش في ظله يزيد من خطر وتزايد التسرب المدرسي كلما تفاقمت الظروف الأمنية والاقتصادية الصعبة نتيجة الحروب والكوارث والأزمات، أذا فللحرب آثار سلبية شديدة التأثير على انقطاع الطلاب من المدرسة والتسرب من البحث، وعدم قدرة الأسرة توفير احتياجات أبناءهم، نتيجة الوضع الاقتصادي التي تعاني منه الأسرة بسبب الحرب، وناهيك عن النزوح والتشرد، أو فقدان الوثائق الرسمية، أو انقطاع قسري مطول عن المدرسة، جميع ما ذكر نتيجة مباشرة من نتائج تأثير الحرب على شريحة الأطفال.

ويلخص الباحث مستوى الآثار التعليمية للحرب على الأطفال في محافظة تعز بالجدول الآتي:

جدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الآثار التعليمية للحرب على الأطفال

م	المجال	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الآثار
1	الوصول الآمن إلى المدرسة	3	3.57	1.01	71.40%	كبير
2	آثار الحرب على التحصيل الدراسي	1	3.71	0.74	74.20%	كبير
	آثار الحرب في التسرب من البحث	2	3.58	0.93	71.60%	كبير
	المتوسط الإجمالي لعبارات المحور		3.62	0.77	72.40%	كبير

يتبين من الجدول (11) أن مستوى الآثار التعليمية للحرب على الأطفال في المدارس كبيرة، حيث حصلت على متوسط حسابي (3.62) بانحراف معياري (0.77) وبنسبة (72.40%)، حيث تمثل أعلى الآثار في التحصيل الدراسي بمتوسط حسابي (3.71) بانحراف معياري (0.74) وبنسبة (74.20%) ومثل آثار بمستوى كبير، يليه آثار الحرب في التسرب من البحث، بمتوسط حسابي (3.58) بانحراف معياري (0.93) وبنسبة (71.60%) ومثل آثار بمستوى كبير، بينما جاءت آثار الوصول الآمن إلى المدرسة بالترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.57) بانحراف معياري (1.01) وبنسبة (71.40%) ومثل مستوى أثر كبير. وبصورة عامة حصلت الآثار التعليمية الناتجة عن الحرب لدى الطلاب على متوسط حسابي (3.62)، ونسبة أثر (72.40%)، ويقابل دلالة لفظية (كبير - متوسط).

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن آثار الحرب التي يعاني منها الأطفال بدرجة كبيرة فتمت الإشارة إلى أنها تدور حول: الوصول الآمن إلى المدرسة، التحصيل الدراسي، التسرب من البحث. كما أن هذه النتيجة أيضاً إلى أن معايشة الطفل لظروف الحرب، وتعرض الطفل لتلك الآثار والحوادث الصدمية التي تتجاوز حدود التجربة البشرية المألوفة تقود إلى شعورهم بالخوف، والحرمان من حقهم في الحصول على التعليم، والنظرة التشاؤمية من المستقبل المجهول،

الذي ينتظرهم من عدم قدرة وصولهم للذهاب للمدرسة أو استكمال مسيرتهم العلمية نتيجة تفكيرهم نحو الحرب.

أن الطفل الذي يتسرب أو يضطر إلى ترك المدرسة، يتأثر تأثيراً سلبياً على صعيد الصحة الجسدية والنفسية، وهذه الآثار لاحتضانها أخذت نسباً كبيرة مرتفعة بسبب الحرب وتأثيراته على مستقبل الأطفال العلمية في آثار الحرب حيث أسهمت إسهاماً مباشراً في التسرب من البحث.

فهذه الحرب التي طال أمدها حوالي العشر السنوات شملت مختلف الأعمار من الطلاب، حيث عملت على زعزعت قواعد الاستقرار النفسي والاجتماعي لديهم، وحرمتهم من إحدى مؤسسات التنشئة الثانية بعد الأسرة، فالمدرسة تعتبر وحدة قائمة بذاتها فيه الإدارة والكتاب والمعلم، والمكان الذي ينتقل الطلاب من حياة التمرس حول الذات والأثنية إلى حياة القرب حول الأسرة، والمدرسة، والجماعة، فيكتسب الطلاب جميع العلوم والمعارف والمهارات التي تتوافق مع قدراتهم وافكارهم وإدراكاتهم الذهنية والنفسية والبدنية تدريجاً، وسواء كانت هذه الآثار كبيرة أو متوسطة، فأثار الحرب اليمية وقاسية على المدى البعيد.

للإجابة عن السؤال الرابع والذي يخص توضيح الآثار الصحية للحرب على الأطفال: وتتمثل في الإجابة عن أسئلة السؤال الرابع ومناقشتها في المحاور التالية:

الإجابة عن المحور الأول من محور الصحة والذي نص على "ما الآثار الصحية للحرب على الأطفال بمحافظه تعز من وجهة نظر الطلبة؟"، وللإجابة عن السؤال الاول، تم وضع أسئلة متفرعة متعددة الإجابات، واستخدم التكرارات والنسب المئوية لوصف استجابات عينة البحث، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتية:

جدول رقم (12): توزيع إصابة أحد أفراد الأسر لأفراد عينة البحث من الأمراض المزمنة

النسبة	العدد	الإجابة
49.24%	163	نعم
50.76%	168	لا
100%	331	الإجمالي

تبين من نتائج عينة البحث بالجدول رقم (12) أن (331) من أفراد عينة البحث أجابوا عن السؤال، منهم (49.24%) أحد أفراد أسرهم يعاني من الأمراض المزمنة، وهذه نسبة كبيرة توضح وتبين مدى تأثير الحرب على أفراد أسر عينة البحث وعلى الأطفال، بينما (50.76%) من أفراد عينة البحث لم يعاني أحد من أفراد أسرهم بأمراض مزمنة.

جدول رقم (13): السبب الرئيسي للإعاقة

النسبة	العدد	سبب الإعاقة
12.82%	10	خلقي
1.28%	1	خلقي ومرض
10.26%	8	مرض
15.38%	12	كبر السن
5.13%	4	حادث سير
53.85%	42	بسبب الحرب
1.28%	1	أخرى
100%	78	الإجمالي

تبين من الجدول رقم (13) أن (53.85%) من أسباب الإعاقة هي الحرب، يليها (15.38%) إعاقة كبر السن، ثم (12.82%) إعاقة خلقية، و(10.26%) إعاقة بسبب المرض، (5.13%) إعاقة بسبب حادث سير، بينما (1.28%) من الإعاقات بسبب خلقي ومرض، وبنفس النسبة كان بأسباب أخرى.

ويعزو الباحث هذه النتيجة تعود بشكل مباشر نتيجة الحرب الدائرة حيث كانت نسبة الإعاقة بسبب الحرب مثلت نسبة كبيرة جداً حيث بلغت نسبة تأثير الحرب (53.85%) ، من بين بقية الإعاقات الأخرى وهذا أن دل على شيء فأنما يدل على أن الحرب كانت عنيفة التي شهدتها مناطق البحث، فالأطفال دائماً هم الفئة الأكثر تضرراً والأكثر الفئات التي تدفع فاتورة الحروب من بين فئات المجتمع، وتتفق البحث الحالية مع بحث عبد الجليل (2021). أما الإجابة عن المحور الثاني في مجال الصحة، والذي نص على "هل الحرب من أسباب الوفيات بمحافظة تعز وذلك من وجهة نظر الطلبة؟

جدول رقم (14): سبب الوفاة

سبب الوفاة	العدد	النسبة
حادث سير	12	6.86%
حادث سير والحرب	4	2.29%
حادث سير والحرب ومرض	1	0.57%
حادث سير ومرض	4	2.29%
الحرب	62	35.43%
الحرب ونزاع قبلي ومرض	1	0.57%
الحرب ومرض	15	8.57%
نزاع قبلي	7	4.00%
مرض	69	39.43%
الإجمالي	175	100%

أظهرت نتائج البحث من خلال الجدول (14) أن (39.43%) من أسباب الوفاة هي مرض، يليها (35.43%) بسبب الحرب، ثم (8.57%) بسبب الحرب ومرض، و(6.86%) وفاة بسبب حادث سير، و(4.00%) وفاة بسبب نزاع قبلي، و(2.29%) وفاة بسبب حادث سير وحرب وكذلك بنفس النسبة بسبب حادث سير ومرض، بينما (0.57%) من الوفاة بسبب حادث سير والحرب ومرض، وبنفس النسبة كان بأسباب الحرب ونزاع قبلي ومرض.

ويعزو الباحث هذه النتيجة تعود إلى أن ارتفاع نسبة الوفاة ترجع إلى أسباب متعدد: منها المرض وخاصة كبرى السن وأصحاب الأمراض المزمن ترافق ذلك مع الوضع الاقتصادي الصعب الذي يمر به المواطن اليمني بالإضافة إلى الحصار المفروض على اليمن من قبل دول التحالف مما أثر على عدم توفر أغلب العلاجات في السوق اليمني، وكانت نسبة الوفاة بعد المرض هي بسبب الحرب الدائرة منذ والعشر السنوات العجاف على البلد ارضاً وإنساناً وتعتبر الوفاة أثراً من آثار الحرب التي قضت على مستقبل الأجيال لعقود كثيرة تأثير، بينما تنوعت بقية أسباب الوفاة ما بين حادث سير، ومرض، ونزاع قبلي.

كما تم السؤال عن الشخص الذي توفي نتيجة الحرب، كم كان عمره عند الوفاة؟

جدول رقم (15): متوسط ومنوال وأقل عمر وأكبر عمر للمتوفين من الحرب

أقل قيمة	أعلى قيمة	المتوسط	المنوال
10 سنوات	24 سنة	14 سنة	14 ستة

بينت نتائج البحث من الجدول رقم (15) أن متوسط أعمار المتوفين من الحرب (14 سنة) وأصغرهم كان بعمر (10 سنوات) وأكبرهم بعمر (24 سنة)، كما أظهرت النتائج أن معظم المتوفين بسبب الحرب كان متوسط أعمارهم (14 سنة).

ويعزو الباحث هذه النتيجة تعود إلى أن آثار الحرب على الأطفال تمثلت بجميع الفئات العمرية وخاصة فئة إعمار للشباب ذو الاعمار الصغيرة (14 سنة) عمر متوسط من الأطفال لأنه غالباً الحروب فيئة الأطفال هم وقودها، تلتها فئة الأعمار ل (24 سنة) لأنهم هم من يستطيعون حمل السلاح.

كما تم السؤال عن جنس المتوفي وكانت النتائج كما تظهر في الجدول أدناه:

جدول رقم (16): نوع المتوفي من الحرب

النوع	العدد	النسبة
ذكر	103	74.64%
أنثى	35	25.36%
الإجمالي	138	100%

أظهرت نتائج البحث من خلال الجدول رقم (16) أن نسبة المتوفين بسبب الحرب من الذكور (74.64%)، بينما نسبة كانت نسبة المتوفين من الإناث أقل من الذكور (25.36%).

ويعزو الباحث هذه النتيجة تعود إلى أن نسبة الوفاة من الذكور كانت كبيرة، مما يدل أن الأطفال هم من يدفعون فاتورة الحرب، وأيضاً نتيجة الأوضاع المعيشية الصعبة تدفع بالأطفال نحو التجنيد، وكمان على عمق وثن الحرب العنيفة في مناطق البحث، وتشير أيضاً إلى أن آثار الحرب عميقة وكبيرة بين الشباب، بمعنى أن الذكور سواء كانوا مشاركين، أو من خلال الألغام، أو من خلال سقوط المقذوفات العشوائية من قبل أطراف الصراع خاصة مناطق الاشتباك في المناطق القريبة لأفراد عينة البحث، بينما كانت الوفاة بين الإناث كبيرة فتأثيرات الحرب واضحة في مجتمع البحث.

للإجابة عن السؤال الخامس والذي يخص الإجابة عن " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاستجابة لدى الأطفال عينة البحث استناداً إلى المتغيرات الديموغرافية للبحث (النوع الاجتماعي، العمر، نوع الإقامة، والمديرية)؟". وللإجابة عن السؤال، تناول الباحث الفروق عند كل متغير على حدة وفقاً للأسلوب الإحصائي المناسب لذلك، كما هو مبين بالجدول الآتي:

أولاً: الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث حول آثار الحرب وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي:

للتأكد من الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث حول آثار الحرب على الأطفال وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي، استخدم الباحث اختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول رقم (17): نتائج اختبار (t-test) للفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث حول آثار الحرب على الأطفال وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي

المحور	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة (Sig.)
الآثار الصحية	ذكر	185	3.41	0.74	-0.520	.603
	أنثى	195	3.46	0.79		
الآثار التعليمية	ذكر	185	3.55	0.77	-1.652	.099
	أنثى	195	3.68	0.77		

بينت نتائج البحث من خلال الجدول رقم (17) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث حول آثار الحرب (الاجتماعية، التعليمية، النفسية) على الأطفال وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي، حيث كانت قيمة (T) الناتجة عن الفروق بين متوسطي المتغيرين حول تلك المحاور والبالغة (-0.520، -1.652) على التوالي بمستوى دلالة (0.603، 0.099) على التوالي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05)، وتشير تلك النتائج إلى أن الآثار الاجتماعية والتعليمية الناتجة عن الحرب لدى الاطفال لا تختلف باختلاف النوع الاجتماعي (ذكور، إناث)، وتتفق البحث الحالية مع بحث عيون (2014)، وبحث الشميري (2020)، وبحث علي (2018)، وتختلف مع بحث حجازي (2004).

ثانياً: الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث حول آثار الحرب وفقاً لمتغير العمر: للتأكد من الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث حول آثار الحرب على الأطفال وفقاً لمتغير العمر، استخدم الباحث اختبار التباين الأحادي (One way ANOVA) لأكثر من عینتين مستقلتين وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول رقم (18): نتائج اختبار (One way a nova) للفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث حول آثار الحرب على الأطفال وفقاً لمتغير العمر

المحور	الفئة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	مستوى الدلالة (Sig.)
الآثار الصحية	13 سنة فأقل	32	3.42	0.71	.302	.739
	14-15 سنة	289	3.45	0.76		
	16 سنة فأكثر	59	3.37	0.81		
الآثار التعليمية	13 سنة فأقل	32	3.66	0.76	.352	.704
	14-15 سنة	289	3.63	0.77		
	16 سنة فأكثر	59	3.54	0.80		

أوضحت نتائج البحث من خلال الجدول رقم (18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث حول آثار الحرب (الاجتماعية، التعليمية، النفسية) على الأطفال وفقاً لمتغير الفئة العمرية، حيث كانت قيمة (F) الناتجة عن الفروق بين متوسطات المتغيرات حول تلك المحاور والبالغة (0.302، 0.352، 0.433) على التوالي بمستوى دلالة (0.739، 0.704، 0.649) على التوالي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05)، ويشير تلك النتائج إلى أن مستوى آثار الحرب (الصحية، التعليمية) على الأطفال لا تختلف باختلاف متغير الفئات العمرية لدى عينة البحث.

ويعزو الباحث هذه النتيجة تعود إلى أن تأثير الحرب على الفئات العمرية بدءاً من 13 سنة فأقل، حتى 16 سنة فأكثر حيث مستوى التأثير لا تختلف باختلاف فئاتهم العمرية، أي أنه باستطاعة هؤلاء الأطفال التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم حيث وهم الاقدر على فهم الاستمارة والتجاوب مع الباحث بشكل عفوي وصادق، كما أنهم يمثلون السن الواقع ضمن الطفولة المتأخرة أي التي تسبق مرحلة البلوغ، كما أن هذه الفئة العمرية تعرضت بشكل مباشر لآثار الحرب وهم الاقدر على التعبير عن آثار هذه الحرب عليهم، ففي هذه المرحلة يكون الأطفال كذلك أكثر إدراكاً لما يحيط بهم، ولديهم قدرة أكبر على فهم مجريات الأحداث والتعامل معها، وهذا يعطي مؤشر على متغير العمر لدى الفئات العمرية للبحث أثر على درجة الآثار الصحية، ولتعليمية، للحرب على الأطفال، وخصوصاً أنه لازالت بعض مناطقهم تعاني من الحرب حتى تاريخ تنفيذ هذه البحث، ورغم هذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث، وتختلف البحث الحالية مع بحث علي(2018)، وبحث حجازي(2004).

ثالثاً: الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث حول آثار الحرب وفقاً لمتغير نوع الإقامة:

للتأكد من الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث حول آثار الحرب على الأطفال وفقاً لمتغير نوع الإقامة، استخدم الباحث اختبار التباين الأحادي (One way a nova) لأكثر من عينتين مستقلتين وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول رقم (19): نتائج اختبار (ONE WAY A NOVA) للفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث حول آثار الحرب على الأطفال وفقاً لمتغير نوع الإقامة.

المحور	نوع الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	مستوى الدلالة (Sig.)
الآثار الصحية	إقامة دائمة	209	3.40	0.76	.652	.522
	إقامة مؤقتة	63	3.50	0.71		
	نزوح	108	3.48	0.79		
الآثار التعليمية	إقامة دائمة	209	3.55	0.81	1.915	.149
	إقامة مؤقتة	63	3.71	0.77		
	نزوح	108	3.70	0.69		

أظهرت نتائج البحث من خلال الجدول رقم (19) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث حول آثار الحرب (الاجتماعية، التعليمية، النفسية) على الأطفال وفقاً لمتغير النوع الإقامة، حيث كانت قيمة (F) الناتجة عن الفروق بين متوسطات المتغيرات حول تلك المحاور والبالغة (0.652، 1.915، 1.269) على التوالي بمستوى دلالة (0.522، 0.149، 0.282) على التوالي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05)، وأكدت نتائج البحث ذلك أن مستوى آثار الحرب (الاجتماعية، التعليمية، النفسية) على الأطفال لا تختلف باختلاف متغير نوع الإقامة ل282. عينة البحث.

ويعزو الباحث هذه النتيجة تعود إلى أن تأثيرات الحرب وويلاته الأليمة على أفراد عينة البحث، فكانت تأثير الحرب على الكل ولم تفرق بين إقامة دائمة، أو مؤقتة، أو نزوح، متقاربة في الجوانب

الصحية والتعليمية، وهذا يشير أن جميع الأطفال بغض النظر عن نوع إقامتهم يعانون من آثار متشابهة، وأن تأثيرات الحرب يطال الجميع وخصوصاً إن المناطق التي أجريت فيها البحث كانت أساساً مناطق صراع، فجميع أنواع الإقامات تأثرت بالحرب وهذا يخل بعامل الاستقرار الاجتماعي أو الأسري لدي أسر وأفراد عينة البحث.

للإجابة عن السؤال الخامس والذي يخص الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث حول آثار الحرب وفقاً للمديرية:

للتأكد من الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث حول آثار الحرب على الأطفال وفقاً لمتغير المديرية، استخدم الباحث اختبار التباين الأحادي (One way ANOVA) لأكثر من عينتين مستقلتين وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول رقم (20): نتائج اختبار (One way a nova) للفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث حول آثار الحرب على الأطفال وفقاً لمتغير المديرية.

المحور	المديرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	مستوى الدلالة (Sig.)
الآثار الصحية	صالة	21	4.05	0.80	8.245	.000
	التعزية	212	3.45	0.73		
	القاهرة	62	3.52	0.51		
	المظفر	85	3.19	0.89		
الآثار التعليمية	صالة	21	4.23	0.58	8.062	.000
	التعزية	212	3.55	0.81		
	القاهرة	62	3.85	0.44		
	المظفر	85	3.49	0.82		

تبين من الجدول رقم (20) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث حول آثار الحرب (الاجتماعية، التعليمية، النفسية) على الأطفال وفقاً لمتغير المديرية، حيث كانت قيمة (F) الناتجة عن الفروق بين متوسطات المتغيرات حول تلك المحاور وبالغة (8.245، 8.062، 5.466) على التوالي بمستوى دلالة (0.000، 0.000، 0.001) على التوالي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05)، وأظهرت نتائج البحث ذلك أن مستوى آثار الحرب (الاجتماعية، التعليمية، النفسية) على الأطفال تختلف باختلاف متغير نوع الإقامة لعينة البحث، وللتعرف على اتجاه الفروق الناتجة بين المتغيرات تم استخدام اختبار المقارنة البعدية (LSD) وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول رقم (21): نتائج اختبار المقارنة البعدية (LSD) للفروق الناتجة عن اختبار التباين الأحادي في محاور آثار الحرب على الأطفال وفقاً لمتغير المديرية

المحور	المديرية (I)	المديرية (J)	الاختلاف في المتوسط	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق لصالح
الآثار الصحية	صالة	التعزية	.60190*	.000	التعزية
		القاهرة	.53374*	.005	القاهرة
		المظفر	.86110*	.000	المظفر
الآثار التعليمية	صالة	التعزية	.68001*	.000	التعزية
		القاهرة	.37373*	.050	القاهرة
		المظفر	.73686*	.000	المظفر

تبين من الجدول رقم (21)، بينت نتائج اختبار المقارنة البعدية أن الفروق في آثار الحرب على الأطفال كانت بين مديرية صالة وكلاً من المديريات (التعزية، القاهرة، المظفر) ولصالح المديريات (التعزية، القاهرة، المظفر)، حيث كانت آثار الحرب على الطلبة في مديرية صالة أكثر من الآثار في المديريات (التعزية، القاهرة، المظفر). ويعزو الباحث هذه النتيجة تعود إلى أن الحرب مازالت قائمة في أجزاء من مديرية صالة، ولذلك فتأثير الحرب على الأطفال كبيرة في هذه المديرية، كما أن أسر أفراد عينة البحث مازالت تعاني من تأثيرات الحرب.

توصيات البحث

- إجراء مسوحات رسمية لحصر ضحايا الحرب على اليمن وتوفير بيانات دقيقة عن الأطفال، سواء في المجال الاجتماعي أو التربوي أو الصحي أو الاقتصادي.
- اهتمام الدولة ومنظمات المجتمع المدني بتقديم الرعاية للأطفال المتأثرين بالحرب وانعكاساتها والتعرف على مشكلاتهم والسعي لحلها.
- على وزارة التربية والتعليم وضع برامج لإعادة وتأهيل معظم الطلاب نفسياً، وتعويضهم ما فاتهم من تحصيل علمي جراء الحرب.
- ينبغي تفعيل القوانين والاتفاقيات الدولية التي تجرم استهداف المدارس أو استخدامها لأغراض عسكرية، وكذا المستشفيات والمراكز الصحية والطواقم الطبية.
- تفعيل القوانين والاتفاقيات الدولية التي تجرم تجنيد الأطفال في الحروب والنزاعات المسلحة.
- على الجهات الحكومية ذات العلاقة الاهتمام بقضايا ضحايا الحروب وجبر الضرر الذي لحقهم لتجاوز أزمتهن المادية وسن القوانين التي تكفل ذلك بما فيهم أسر الشهداء والجرحى.
- العمل على نشر ثقافة السلام والمحبة والوئام والتعايش بين أفراد المجتمع اليمني خاصة مناطق الاشتباك (التماس)، وتعزيز روح الاخوة والمحافظة على النسيج الوطني.
- على جميع الأطراف المتحاربة في اليمن دعم أي جهود سواء كانت محلية أو دولية تسعى إلى إحلال السلام والجلوس على طاولة الحوار والمفاوضات للوصول إلى

تحقيق الأمن والسلام الدائم وتحقيق التنمية، ووقف الحرب الدائرة حتى تضمن جميع شرائح المجتمع حياة مستقرة وآمنة يسودها النظام والقانون.

➤ العمل المستمر والدؤوب في تشجيع مراكز البحث العلمي القيام بالدراسات والبحوث العلمية التي تهدف إلى التعرف على تأثيرات الحرب على أطفال اليمن والتخفيف منها.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

الكتب والرسائل:

1. ابن منظور، جمال الدين (1914): لسان العرب، دار العرب، القاهرة الجزء الرابع.
2. بيبي، غانم وإسماعيل، رنا (2018): الدعم النفسي والاجتماعي والتعلم في ظروف الأزمات، "رزمة المعلم"، مكتب اليونيسكو لإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت، لبنان.
3. العيسوي، عبد الرحمن (1993): مشكلات الطفولة والمراهقة أسسها الفسيولوجية والنفسية، دار العلوم العربية، للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
4. الرازي، محمد بن أبي بكر (1981): مختار الصحاح، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، بيروت.
5. الجميل، نجيب على سيف (2007): علم الاجرام وعلم العقاب، دار جامعة عدن، لطباعة والنشر، ط 1، عدن.
6. مجمع اللغة العربية (1972): المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، إستانبول، تركيا.
7. إبراهيم، عبد الله عبد الكريم (2017): أثر النزاعات المسلحة على الأطفال في ولاية جنوب دار فور، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
8. العبيسي، نوال مرشد طاهر (2024): استراتيجية مقترحة للسياسات التعليمية في معالجة اثار الحرب على نظام التعليم العام بالجمهورية اليمنية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الأصول والإدارة والتربوية، كلية التربية، جامعة إب.
9. ج، ي، وزارة الصحة العامة والسكان (2016): اللقاء الموسع لاستعراض اثار العدوان على القطاع الصحي خلال عام، المنعقد في 27 مارس 2016، جرانشر تفاصيل على موقع وكالة الأنباء اليمنية سبأ على شبكة المعلومات الدولية، (الانترنت): <https://www.sabanews.net/ar/ncws423382.htm>
10. العريزي، محمود عبده حسن، ومريط، بكيل عبد الله (2018): أثر الحروب والصراعات المسلحة على التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية بأمانة العاصمة من وجهة نظر المعلمين، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (16)، العدد (17)، ص (38-68).
11. حمزة، عمار سليم، وكزار نعيم (2016): الحرب العراقية الامريكية واثارها الاجتماعية على الأطفال في المجتمع العراقي، دراسة اجتماعية ميدانية من وجهة نظر المعلمين في المدارس

- الابتدائية لمركز مدينة الحلة، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، العدد (28)، اب 2016.
12. العسالي، عبد اللطيف عبد القوي (2021)، تأثير النزاعات المسلحة على واقع الطفولة اليمنية، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة سباء، العدد (7).
13. العطار، محمد محمود (2021): الطفل العربي في ظل الحروب والنزاعات المسلحة الأسباب والأضرار والحماية، مجلة الطفولة والتنمية، العدد (40) ، ص35، 2021م.
14. فكيري، شهرزاد (2017): العنف ضد الأطفال في الحروب والنزاعات المسلحة (دراسة لواقع الطفل في اليمن وسوريا)، مجلة مدارات، مجلد (1)، العدد (2)، 84-87.
15. باحشوان، فتحية محمد (2022): مشكلات الحرب واثارها على المرأة والطفل " دراسة اجتماعية"، مجلة جامعة حضرموت للعلوم الإنسانية، المجلد (19)، العدد (2)، ديسمبر 2022.
16. منظمة يونيسف، تقرير نهاية العام حول الوضع الإنساني في اليمن، أغسطس 2018م. <https://www.unicef.orB/ar>
17. مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنساني (OCHA)، لمحة عامة حول الاحتياجات الإنسانية، 2018م. <https://news:news.un.org/ar/story>.
18. تقرير هيومن رايتس ووتش العالمي (2017م): اليمن وأحداث عام 2016م، شوهده بتأريخ، 3، 8، 2017م، من الموقع الإلكتروني: <https://www.hrw.org/ar/world-report/2016/country-chapter/285676>.
19. حمادة، جمال (2009): عن فلسطين والحالة العربية، مجلة أفاق البيئة والتنمية، العدد (12)، 1-40.
20. دعد موسى (2017م): الآثار الاجتماعية والنفسية للنزاعات المسلحة على المرأة، الحوار المتمدن-العدد (5443)، 25، 2، 2017م-14:19 على الرابط: <http://musawasyr.org/?p=2612>
21. وزارة التربية والتعليم (2022): تقرير الحرب تكلف اليمن خسائر بقيمة 14 مليار دولار، الموقع: <https://www.reuters.com>
22. التعليم في اليمن: حين تتحول الأقلام إلى رصاص، 1 كانون الأول ديسمبر 2021، مركز كارنيغي للشرق الأوسط الموقع: <https://www.carnejie.mec.oil> < Pub. g ar و <https://www.almayaaen.net.1/2/2022> < society
23. عباس، وآخرون (2014): مدخل إلى مناهج البحث والتربية وعلم النفس، ط5، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
24. الدويبي، عبد السلام (1993): "الإسلام والطفل"، ملامح رعاية وتربية الطفل في الإسلام، دار الملتقى للطباعة والنشر.
25. مجيد، سوسن شاكر (2014): أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط3، مركز التعليم التفكير، الأردن.
26. الشويح، نبيلة على أحمد (2020): أثر الحرب النفسية على الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي في اليمن، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية، المجلد (8)، العدد (47)، يوليو-سبتمبر.

27. جورية، طلعت فواز (2011): صدمة الحرب واثارها النفسية والتربوية في مجال الأطفال " تجربة تموز نموذجاً"، سلسلة الكتاب النفسي والتربوي (2)، ط (1)، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
28. المصدر الإيرانية: الأطفال في مناطق الصراع، حالة اليمن، 1 مايو 2019، <https://www.Ecsstudies.com>
29. علي، عبد الرحمن عبد الوهاب (2018): أثار الصدمة النفسية للحرب على الأطفال وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، محافظة عدن، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (9)، العدد (1)، ص 47.
30. اليونيسف (2002): بناء الأمل في أفغانستان: متاح على العنوان: www.unicef.org/publicdtions/index-15520.html
31. الأمم المتحدة، حقوق الإنسان، "حماية التعليم في ظروف انعدام الأمن والنزاعات المسلحة"، دليل قانوني، مكتب المفوض السامي، بدون تأريخ، الموقع: www.undoh.acntre.ohchr.org

Publication Prerequisites and terms

- 1- The journal publishes scientific research and studies in statistics and informatics written in Arabic, English and French, to make it clear that research submitted for publication has been published or submitted for publication in magazines or other periodicals or presented and published in periodicals for conferences or seminars.
- 2- Send electronic copies (word & PDF) of the research and studies to the editor should include the name of the researcher or researchers and their scientific titles and places of work with the address of the correspondence, the numbers of telephones and e-mail. The research to be published should be sent electronically in accordance with the specifications below:
 - a. To be printed on A4 paper and be in the form of a single column and use the Type simplified Arabic and Times New Roman for English and French and with a font size (12). Using Microsoft Word and on one face of the paper.
 - b. The margin is 2.5 cm for all sides of the paper.
 - c. The researcher will attach a summary of his research in Arabic, English, or French in no more than one page.
 - d. Place references at the end of the paper and separated page. It is recommended to use the Harvard system of referencing, which (author's name, year of publication, source address, publishing house, country).
 - e. Numbered tables, illustrations, and others as they are received in the research, documents as aliases of the original sources.
 - f. The number of search or study pages should not exceed (25) pages.
- 3- Authors will notified of receiving their research within two working days from the date of receipt of the research.
- 4- Referees will evaluate all submitted research, the Authors will informed of the proposed evaluation and modifications if any within two weeks of receipt of the research.
- 5- The editorial board of the Journal has the right to accept or reject the research and has the right to make any modification or partial redrafting of the material submitted for publication in accordance with the format adopted in its publication after the approval of the researcher.
- 6- Published research becomes the property of the Journal and may not republished elsewhere.
- 7- The articles published in the magazine reflect the opinions of the authors, and do not necessarily reflect the view of the Journal or the Arab Institute for Training and Research in Statistics.
- 8- The research is sent to the magazine's e-mail address:
journal@aitrs.org or Info@aitrs.org

Journal of Statistical Sciences

Scientific Referred Journal

Editorial Board

Editor-in Chief

Mr. Hedi Saidi

Editorial Secretary

Dr. Bachioua Lahcene

Editorial Board Members

Prof. Dr. Faisal Al-Sharabi
Dr. Salwa Mahmoud Assar
Dr. Hassan Abuhassan

Prof. Dr. Abed Khaliq Tohami
Prof Dr. Ahmed Shaker Almutwali
Dr. Hamid Bouzida

Prof. Dr. Mukhtar Al-Kouki
Prof. Dr. Issa Masarweh

Scientific Consulting Committee

Dr. Qassim Al-Zoubi
Dr. Diaa Awad
Dr. luay shabaneh

Dr. Nabeel M. Shams
Dr. Khalifa Al-Barwani
Prof. Dr. Ghazi Raho
Dr. Ola Awad

Prof. Dr. Awad Haje Ali
Prof. Dr. Maytham Elaibi Ismael
Dr. Mohammed Husain Ali Al-Janabi

Listed in Ulrich's website

www.ulrichsweb.com

Classified in The Arab Citation & Impact Factor (Arcif)

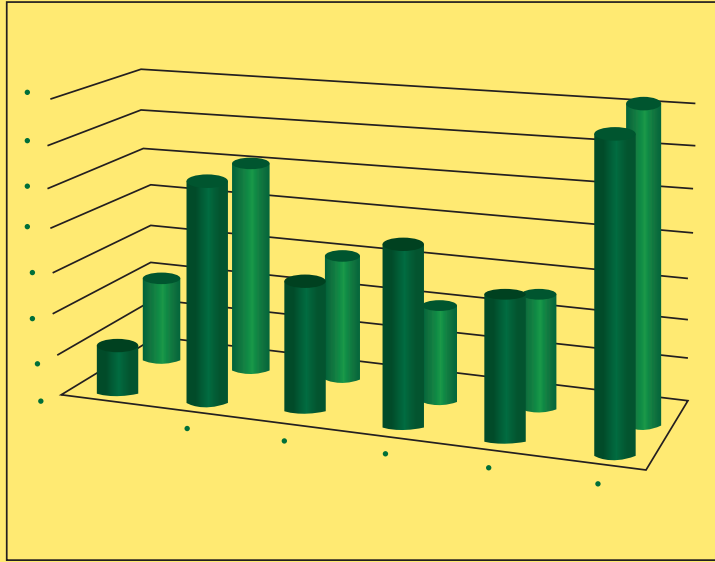
www.emarefa.net/arcif/

ISSN 2522-64X (Online), ISSN 2519-948X (Print)



Arab Institute for Training and Research in Statistics

Journal of Statistical Sciences



Issue No. 24

Scientific Peer-reviewed Journal issued by
Arab Institute for Training and Research in Statistics

Listed in Ulrich's website

www.ulrichsweb.com

Classified in The Arab Citation & Impact Factor (Arcif)

www.emarefa.net/arcif/

ISSN 2522-64X (Online), ISSN 2519-948X (Print)